

رأس المال النفسي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط  
والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

د/ منار سامي سعد خطاب

مدرس علم النفس بكلية الدراسات الإنسانية

جامعة الأزهر - فرع تفهنا الأشراف



## رأس المال النفسي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

د/ منار سامي سعد خطاب \*

### المخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين رأس المال النفسي وكلا من استراتيجيات مواجهة الضغوط والدافعية الأكاديمية، وذلك على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمتوسط عمري (١٧,٣٤ سنة) وانحراف معياري (١,٤٨) حيث بلغ أفراد العينة ٢٠٤ مشاركا (بنسبة ٤٢% من الذكور ٥٨% من الإناث) أجابوا على مقياس رأس المال النفسي لـ Luthans, 2007 - ترجمة (الشهري ٢٠٢٢)، ومقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط للباحثة، ومقياس الدافعية الأكاديمية للباحثة .. لتظهر نتائج الدراسة: أولا: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين رأس المال النفسي وكل من الاستراتيجيات الإيجابية لمواجهة الضغوط والدافعية الداخلية، وسالبة بين رأس المال النفسي وبعد التجنب السلبي من مقياس الاستراتيجيات السلبية لمواجهة الضغوط وغياب الدافعية. ثانيا: وجود تأثير إيجابي للكفاءة الذاتية والتفاؤل على الاستراتيجيات الإيجابية لمواجهة الضغوط، ووجود تأثير سلبي للتفاؤل على الاستراتيجيات السلبية لمواجهة الضغوط. ثالثا: وجود تأثير إيجابي للأمل والكفاءة الذاتية والتفاؤل على الدافعية الداخلية، ووجود تأثير سلبي للأمل والكفاءة الذاتية على غياب الدافعية. رابعا: وجود فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس رأس المال النفسي وفقا لمتغير (النوع والتخصص) لصالح الذكور بالقسم الأدبي، وتم مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي تم التوصل إليها، كما تم تقديم عدد من التوصيات والبحوث المقترحة.

**الكلمات المفتاحية:** رأس المال النفسي - استراتيجيات مواجهة الضغوط - الدافعية الأكاديمية - غياب الدافعية - طلاب المرحلة الثانوية.

\* د/ منار سامي سعد خطاب: مدرس علم النفس بكلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر - فرع تفهنا الأشراف.

## Psychological Capital in Relation to Stress Coping Strategies and Academic Motivation among Secondary School Students

### Abstract:

The present study tried to examine the relationship among psychological capital, stress coping strategies, and academic motivation. A sample of 204 participants of secondary school students (M= 17.34; Std= 1.48; 42% males; 58% females) participated in the study. They completed the Arabic Version of Psychological Capital Scale, by Al-Shehary (2022), the stress coping strategies Scale, prepared by the researcher, and the academic motivation, prepared by the researcher. Study results showed positive correlations between psychological capital and both adaptive coping strategies and intrinsic motivation. They also displayed that there are negative correlations between psychological capital and both negative avoidance strategies and amotivation. They also revealed a positive impact of self-efficacy and optimism on adaptive coping strategies. They exhibited a negative effect of optimism on maladaptive coping strategies. They revealed a positive impact of hope, self-efficacy and optimism on intrinsic motivation. They revealed a negative effect of hope, self-efficacy on amotivation. Last, significant differences were observed in the study sample's scores on the psychological capital scale based on the variables of gender and specialization, in favor of males in the literary stream. The study results have been discussed and interpreted in light of theoretical literature and related studies. Hence, a number of recommendations and proposed research studies were presented.

**Key words:** Psychological capital, stress coping strategies, academic motivation, amotivation, secondary school students.

## رأس المال النفسي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

### المقدمة:

يُعد رأس المال النفسي من المصطلحات الحديثة في علم النفس الإيجابي، حيث يهتم بدراسة جوانب القوة في شخصية الفرد، والتي تساعده على توافق سلوكه ومعالجة جوانب الضعف وبناء شخصية إيجابية، حيث ان استخدام استراتيجيات هذا العلم تساعد في تنمية الخصائص الإيجابية والاستفادة منها في التفاعل مع الآخرين واستخدامها بشكل صحيح (محمود، ٢٠٢٠)، فرغم أن بداية هذا المصطلح كانت في حقل الإدارة وأعمال المؤسسات إلا أنه سريعا ما انتقل إلى الحقل التربوي والنفسي. ويشير هذا المصطلح إلى مجموعة من الخصائص والسمات الإيجابية التي حددها (Luthans & Avolio, 2014) تتمثل في الأمل والكفاءة والصمود والتفاؤل، لتكون الحروف الأولى منها كلمة HERO، وتعني بطل باللغة العربية، فهو حصيلة الموارد النفسية الإيجابية التي يمتلكها الفرد والتي تتضمن ثقته في قدرته على تحقيق أهدافه بطرق متنوعة وتفاؤله بشأن مستقبله وقدرته على مواجهة الأزمات والضغوط التي تواجهه (خليف، ٢٠٢٢، ١٩).

وتكمن أهمية رأس المال النفسي في قدرته على مساعدة الطالب في التأقلم والتغلب على الصعوبات التي تواجهه من خلال توظيف الاستراتيجيات التكيفية لمواجهة الضغوط (Ramírez-Pérez, 2022)، فقد أشارت (إسماعيل، ٢٠١٩، ٤٩ - ٥٠) إلى أن مكونات رأس المال النفسي تلعب دورا بارزا في تشكيل المناخ النفسي الأيمن للطالب مما يساهم في الحفاظ على صحته الجسدية والنفسية خلال مواجهته للضغوط المختلفة كما تمكنه من مواجهة تلك الضغوط بكفاءة، فإذا ما توافرت لدى الفرد مكونات رأس المال النفسي تمكن من إدارة وقته بشكل جيد وحل المشكلات التي تواجهه وزاد تقييمه الإيجابي للمواقف الضاغطة من أجل إيجاد حلول لها، كما أكدت نظرية التوسيع والبناء للمشاعر الإيجابية Broaden and Build of Positive Emotion Theory أن رأس المال الاجتماعي والشخصي من الموارد الأساسية التي تمكن الفرد من التكيف والتعامل مع الضغوط بفاعلية ليحيا حياة هنيئة مليئة بالرضا والسعادة (Fredrickson, 2004).

وهذه الأهمية لا تقتصر فقط على آلية الحماية من الضغوط وأثارها السلبية، بل تزيد من قراراته الإيجابية وإنتاجيته وتحسين أدائه (Martínez et al., 2019) ودافعيته الأكاديمية فقد توصلت نتائج دراسة (Liu & Huang, 2022) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين رأس المال النفسي وكل من الأداء الدراسي والدافعية الأكاديمية.

كما يعتمد معيار مستوى الأداء والتميز على عدة عوامل منها الدافعية وخاصة الدافعية الداخلية حيث تعبر عن رغبة الطالب في المواجهة الإيجابية للتحديات التي يواجهها لتحقيق أعلى مستويات الأداء (الخطيب وشاهنة، ٢٠٢٠، ٨٥) كما أنها أحد المحددات الهامة لقدرته على الانجاز والتحصيل فتثير لديه الحماس نحو أنشطة التعلم المختلفة والاستمتاع بها وتحثه على العمل بكفاءة ونشاط في جميع مجالات الحياة بصفة عامة وأنشطة التعلم بصفة خاصة، فالدافعية تتضمن توجيه طاقة الفرد وتركيز نشاطه، وخاصة عند تحديد الهدف ومعرفته وهذه السلوكيات تظهر بوضوح لدى من يمتلكون صفات رأس المال النفسي حيث تساعدهم دافعيته الداخلية في بذل مزيد من الجهد الموجه نحو الدراسة أو العمل وليس دافع الضغوط الخارجية (Siu, Bakker & Jiang, 2014).

كما أشار (Bakker, 2011) أن الموارد الشخصية هي بمثابة دافعية داخلية يظهر أثرها عندما يواجه الفرد تحديات أو متطلبات عالية تكسب الفرد مزيدا من النمو والتعلم. من هنا يتضح لنا أهمية رأس المال النفسي بالنسبة للطالب في تعزيز قدرته على مواجهة الضغوط الدراسية التي تواجهه وزيادة دافعيته اللازمة لتحسين مستوى الأداء والجودة المنشودة. وفي ضوء ما سبق - وفي حدود ما اطلعت عليه الباحثة - لم تجد دراسة جمعت بين رأس المال النفسي واستراتيجيات مواجهة الضغوط والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية خاصة في البيئة المصرية، لذا سوف تسعى الدراسة الحالية الى معرفة العلاقة الارتباطية بين رأس المال النفسي واستراتيجيات مواجهة الضغوط والدافعية الأكاديمية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تشهد مرحلة الثانوية عددا من الضغوط التي تعيق الطالب عن تحقيق النتائج الأكاديمية المنشودة، والتي تتمو وتتفاقم بسبب التنافس الشديد بين الطلاب في هذه المرحلة أو بسبب عوامل خارجية سواء الاجتماعية أو الأسرية، كما يتعرض الطالب في هذه المرحلة للعديد من التغيرات الهرمونية والجسمية والتقلبات الفكرية والانفعالية التي قد تؤدي إلى مشاكل النمو المختلفة و تسبب له بعض الاضطرابات النفسية كالاكتئاب والقلق والعصبية والاحترق واضطرابات النوم مما ينعكس سلبا على مستوى التحصيل الدراسي والدافعية الأكاديمية لدى المتعلم، ورغم المحاولات المستمرة للقائمين على العملية التعليمية في التخفيف من عبء هذه الضغوط وحث الطلاب على الإنخراط في العملية التعليمية من خلال إعادة هيكلة مواد هذه المرحلة وتحقيق توازن بين المواد الإنسانية والمواد العلمية، إلا أن هذه الجهود قد توتت ثمارها

بشكل أفضل إذا ما اهتمت بموارد الطالب النفسية الإيجابية وتعزيزها لمواجهة مثل هذه الضغوط الأكاديمية التي تواجهه ومن ثم حثه على الاندماج في العملية التعليمية لتحقيق أداء أفضل (Luthans, Youssef & Avolio, 2007)، (العدوى، وأحمد، وحسين، ٢٠١٨، ٢٧١) وزيادة دافعيته الأكاديمية فقد أسفرت نتائج دراسة (Dimala & Saraswati, 2023) عن أن الاستراتيجيات الإيجابية لمواجهة الضغوط تعزز من مستوى الدافعية الأكاديمية للتعلم.

ومن هنا تأتي أهمية دراسة الموارد النفسية لدى الطالب حيث افترضت نظرية الحفاظ على الموارد Conservation Resource Theory أن الأشخاص الذي يمتلكون كثيرا من موارد القوة (ومنها مكونات رأس المال النفسي) لديهم قدرة أكبر على المواجهة الإيجابية للضغوط وتزيد لديهم الدافعية نحو تحقيق أهدافهم، في حين تقل لديهم القدرة على مواجهة الضغوط إذا ما فقدوا مثل هذه المصادر أو الموارد (Hobfoll, 1989).

وفى ضوء ما سبق - وفى حدود ماطلعت عليه الباحثة- فقد وجدت ندرة فى الدراسات النفسية التي اهتمت بدراسة تلك الموارد ما يسمى بـ "رأس المال النفسي" وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة الضغوط والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية مما دفعها إلى اجراء الدراسة الحالية وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية فى الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ١- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين رأس المال النفسي واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى عينة الدراسة الحالية؟
- ٢- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين رأس المال النفسي والدافعية الأكاديمية لدى عينة الدراسة الحالية؟
- ٣- هل يمكن التنبؤ باستراتيجيات مواجهة الضغوط من خلال رأس المال النفسي لدى عينة الدراسة الحالية؟
- ٤- هل يمكن التنبؤ بالدافعية الأكاديمية من خلال رأس المال النفسي لدى عينة الدراسة الحالية؟
- ٥- هل توجد فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة الحالية على مقياس رأس المال النفسي ترجع إلى متغير (النوع والتخصص).

### أهداف الدراسة:

١. تعرف العلاقة الإرتباطية بين رأس المال النفسى وكلا من استراتيجيات مواجهة الضغوط والدافعية الأكاديمية لدى عينة الدراسة الحالية .
٢. معرفة مدى إسهام رأس المال النفسى فى التنبؤ باستراتيجيات مواجهة الضغوط والدافعية الأكاديمية لدى عينة الدراسة الحالية.

٣. تعرف الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة الحالية على مقياس رأس المال النفسي وفقا لمتغير (النوع - التخصص).

### أهمية الدراسة:

#### - الأهمية النظرية:

١. تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها أول دراسة عربية تناولت العلاقة بين رأس المال النفسي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط والدافعية الأكاديمية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية - في حدود ما اطلعت عليه الباحثة.

٢. تتبع أهمية الدراسة من أهمية العينة التي تناولها (طلاب المرحلة الثانوية) فهي تمثل شريحة هامة في المجتمع لذا ينبغي الاهتمام بهم بدراسة مختلف أحوالهم وسلوكياتهم ومعتقداتهم ومعرفة مدى تأثيرها عليهم، فهم عدة الوطن في مجال الانتاج والخدمات.

٣. محاولة إثراء المكتبة العربية حيث تقدم الدراسة الحالية إطاراً نظرياً عن متغيرات (رأس المال النفسي - استراتيجيات مواجهة الضغوط - الدافعية الأكاديمية) وتوضح طبيعة العلاقات الإرتباطية بينها، فجميعها متغيرات نفسية هامة تقتضى اجراء المزيد من الدراسات لاستكشاف العلاقات الإرتباطية بينها.

#### - الأهمية التطبيقية:

١. يمكن الإستفادة من نتائج هذه الدراسة في معرفة العلاقة الأرتباطية بين رأس المال النفسي وكلا من استراتيجيات مواجهة الضغوط والدافعية الأكاديمية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

٢. محاولة تزويد المكتبة العربية بمقياسين هما مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط، ومقياس الدافعية الأكاديمية وكلاهما من إعداد الباحثة.

٣. يمكن الإستفادة من نتائج هذه الدراسة في إعداد البرامج الإرشادية والتدريبية لتنمية رأس المال النفسي لطلاب المرحلة الثانوية لتعزيز الاستراتيجيات الإيجابية لمواجهة الضغوط وتنمية الدافعية الأكاديمية.

#### مصطلحات الدراسة:

- رأس المال النفسي (Psychological Capital): تتبنى الباحثة تعريف ( Luthans et al.,2007) نقلا عن (الشهري، ٢٠٢٢، ٨١) بأنه حالة إيجابية لدى الفرد تتضمن أربعة أبعاد رئيسية عندما تتفاعل مع بعضها فإنها تصبح مصدرا للقوة تدفع الفرد إلى تحقيق النجاحات في مختلف الميادين (التعليمية والصحية والاجتماعية) وهذه الأبعاد هي التفاؤل

وهو توقع الفرد الإيجابي لنتائج أفعاله في المستقبل، والصمود النفسي ويشير إلى مدى قدرة الفرد على تحمل التحديات المختلفة ومحاولاته المستمرة لتحقيق النجاحات عند مواجهتها، والأمل ويدل على مدى ما يبذله الفرد من جهد ومثابرة لتحقيق أهدافه التي يصبو إليها، وكفاءة الذات وتشير إلى مدى ثقة الفرد في قدراته الفعلية على تحقيق النجاحات المختلفة. ويتحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس رأس المال النفسي المستخدم في الدراسة الحالية.

**استراتيجيات مواجهة الضغوط (Strategies For Coping With stress): تُعرفها الباحثة بأنها:** مجموعة من الاستراتيجيات الإيجابية والسلبية التي يلجأ إليها الفرد للتخلص من المواقف الضاغطة والحد من الآثار النفسية السلبية الناجمة عن هذا الشعور. وتتضمن استراتيجيات المواجهة الإيجابية للضغوط الأبعاد التالية:

**البعد الأول - إعادة التقييم الموجه نحو الحل:** ويقصد به الآليات المعرفية والسلوكية التي يلجأ إليها الطالب لإنهاء الموقف الضاغط وتصحيحه مثل تقييمه الإيجابي لنفسه وشعوره بالكفاءة والثقة وتحمل المسؤولية والاستفادة من الموقف الضاغط بما يقود في النهاية إلى تحديد المشكلة وتحليلها وتحديد أسبابها، والتخطيط لحلها لإنهاء الموقف الضاغط وتصحيحه.

**البعد الثاني - المساندة الاجتماعية المدعومة ذاتياً:** ويقصد بها قدرة الطالب على الجمع بين مصادر الدعم الداخلية مثل ضبط النفس والتحكم في الانفعالات والخارجية مثل طلب المساندة الاجتماعية من المحيطين لمواجهة التحديات التي يواجهها.

ويتحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس استراتيجيات المواجهة الإيجابية للضغوط المستخدم في الدراسة الحالية.

**وتتضمن استراتيجيات المواجهة السلبية للضغوط الأبعاد التالية:**

**البعد الأول - استراتيجية المواجهة العدائية:** استراتيجية غير فعالة قد يستخدمها الطالب لإدارة الضغط تؤدي إلى نتائج سلبية حيث يترتب عليها إلحاق الأذى بنفسه وبالأخرين وتتضمن مختلف مظاهر العدوان (الموجه نحو الذات مثل لوم النفس والتشكيك في قدراتها، والموجه نحو الآخر مثل الضرب أو السخرية).

**البعد الثاني - استراتيجية التجنب السلبي:** استراتيجية غير فعالة لإدارة الضغط يلجأ إليها الطالب للهروب من الموقف المشكل أو تجنبه، وهي حيلة لاشعورية يسعى من خلالها لرفض الحقيقة والاعتراف بها وكأنه لم يتسبب في حدوثها والقاء اللوم على الآخرين وتؤدي إلى نتائج سلبية حيث تؤثر على الصحة النفسية والجسمية للطالب.

وتحدد إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس استراتيجيات المواجهة السلبية للضغوط المستخدم في الدراسة الحالية.

- **الدافعية الأكاديمية (Academic motivation):** تعرفها الباحثة بأنها: الطاقة المحركة لنشاط الطالب تجاه أنشطة التعلم المختلفة، وتنقسم إلى:

١- **الدافعية الأكاديمية الداخلية** وتعرفها الباحثة بأنها: طاقة داخلية لدى الطالب تعمل على تدعيم الإتجاهات الإيجابية لديه نحو عملية التعلم مما يؤدي إلى استغراقه التام في أنشطة التعلم المختلفة، وتنمية قدرته على دفع عملية التعلم بنفسه دون تدخل خارجي بهدف الشعور بالمتعة المتضمنة في أنشطة التعلم ذاتها.

وتتضمن الدافعية الأكاديمية الداخلية بعدين هما:

**البعد الأول- الاندماج الإيجابي:** يشير إلى المشاركة الفعالة للطالب في عملية التعلم والاهتمام الحقيقي بالموضوعات الدراسية والاتجاهات الإيجابية التي يكونها المتعلم من حيث الاستمتاع بالذاكرة وزيادة ثقته بذاته.

**البعد الثاني- الاستقلالية الذاتية:** تشير إلى قدرة الطالب على توجيه عملية التعلم بنفسه دون تدخل مستمر من أطراف خارجية بحيث يمتلك حرية الاختيار والمسئولية نحو ما يتعلمه بما يتناسب مع احتياجاته ويكون مستمتعا بذلك.

وتحدد إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الدافعية الأكاديمية الداخلية المستخدم في الدراسة الحالية.

٢- **غياب الدافعية الأكاديمية** وتعرفها الباحثة بأنها: ضعف احتمالية صدور استجابة سلوكية من الطالب تجاه أنشطة التعلم المحددة يمكن التنبؤ من خلالها على عدم وجود الدافعية أو غيابها لديه، وتتضمن ثلاثة أبعاد هي:

**البعد الأول- الضغوط الداخلية المرتبطة بالدراسة:** تشير إلى الإنفعالات السلبية والضغوط والتوترات التي يمر بها الطالب نتيجة إخفاقات متكررة سابقة تؤدي إلى انخفاض دافعيته للتعلم.

**البعد الثاني- فقدان الاهتمام بالمادة الدراسية:** تشير إلى الحالة التي يفقد فيها الطالب شغفه وفضوله واستماته بعملية التعلم وأنشطته، وتفتر همتة على مواجهة الصعوبات والإنجاز بشكل يعكسه الشعور بالملل وانخفاض الكفاءة الذاتية واليأس وخواء المعنى.

**البعد الثالث- الضغوط الخارجية المرتبطة بالدراسة:** ونقصد به انخفاض شديد في مستوى دافعية الطالب تجاه أنشطة التعلم بحيث تكون في أدنى صورها، وتتضح في تحديد الوالدين له

جدولا للمذاكرة وإلزامه به رغم إقراره بأنه لا يناسبه ومحاولاتهم المستمرة بتذكيره بعملية المذاكرة وإجباره عليها.

وتحدد إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس غياب الدافعية الأكاديمية المستخدم في الدراسة الحالية.

### محددات الدراسة:

- **محددات منهجية:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية حيث هدفت إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين رأس المال النفسي وكلا من استراتيجيات مواجهة الضغوط والدافعية الأكاديمية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، ومعرفة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس رأس المال النفسي وفقا لمتغير (النوع، التخصص).

- **محددات بشرية:** تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بلغ عددهم (٢٠٤) بمتوسط عمرى (١٧,٣٤) وانحراف معيارى (١,٤٨) بالمجتمع المصرى.

- **محددات مكانية:** تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة بمعهد فتيات المنطقة السادسة الإعدادي الثانوي ومعهد دكتور طلعت السيد الثانوي بنين بمدينة نصر.

- **محددات زمانية:** تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال العام الجامعى ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م.

- **محددات أدائية:** تم تطبيق مقاييس (رأس المال النفسى، واستراتيجيات مواجهة الضغوط، والدافعية الأكاديمية) وذلك لمعرفة العلاقة الارتباطية بين رأس المال النفسى وكلا من استراتيجيات مواجهة الضغوط والدافعية الأكاديمية لدى أفراد عينة الدراسة الحالية.

### الإطار النظرى:

أولاً- رأس المال النفسى ( Psychological Capital):

يعرفه (Luthans et al., 2007,10) نقلا عن (الشهرى، ٢٠٢٢، ٨١) بأنه حالة إيجابية لدى الفرد تتضمن أربعة أبعاد رئيسية وهى التفاؤل والصمود النفسى والأمل وكفاءة الذات وعندما تتفاعل هذه المكونات مع بعضها فإنها تصبح مصدرا للقوة تدفع الفرد إلى تحقيق النجاحات فى مختلف الميادين (التعليمية والصحية والاجتماعية).

يُعرف (Gokcen & Cavu, 2015, 245) رأس المال النفسى بأنه: ما يمتلكه الفرد من ردود أفعال وتصرفات إيجابية، والذي يساهم بشكل كبير في تنمية أداء الفرد والجماعة والمنظمات.

كما يُعرفه (You, 2016, 20) بأنه: حالة من الثقة بالنفس والكفاءة، والقدرة علي وضع الأهداف والعمل على تحقيقها، والقدرة على تخطي المشكلات والأزمات، ويتكون رأس المال النفسي من أربعة أبعاد أساسية وهي الفاعلية والأمل والمرونة والتفاؤل. ويضيف أبو المعاطي، وأحمد (٢٠١٨: ٤١٣) بأنه: ما يمتلكه الفرد من عوامل شخصيه تُسهم في تقدمه وتحقيق أهدافه، وهذه العوامل هي المرونة، الكفاءة الذاتية، الثقة بالنفس والتفاؤل. كما يوضح (Gong et al.,2018, 2782) بأن رأس المال النفسي هو: حالة نفسية إيجابية تؤثر على سلوك الفرد وتصوراته، والتي تساعده على الاتزان الانفعالي والنمو الشخصي بشكل إيجابي. وقد تبين للباحثة من خلال العرض السابق لتعريفات رأس المال النفسي أن معظمها متقارب إلى حد ما فقد أشارت في مجملها إلى أن أهم ما يميز رأس المال النفسي أنه:

١- الرصيد الذي يمتلكه الفرد من الكفاءة الذاتية والثقة بالنفس والأمل والصمود النفسي والتصرفات الإيجابية، والتي تضمن له الوصول الي النجاح وتحقيق ذاته وأهدافه.

٢- يتكون رأس المال النفسي من أربعة ابعاد أساسية وهي المرونة، الكفاءة الذاتية، الثقة بالنفس، التفاؤل كما في تعريفات (You,2016, 20)، أبو المعاطي، أحمد (٢٠١٨) .

وقد تبنت الباحثة تعريف (Luthans et al., 2007).

#### أبعاد رأس المال النفسي:

١- الكفاءة الذاتية (Self - Efficacy): يُشير الحسني (٢٠١٣، ١٢١) الى أن الكفاءة الذاتية تُمثل قدرات الفرد الإدراكية، وما لديه من دافعية ذاتية لإتمام المهام المكلف بها، بغض النظر عما يُحيط به من معوقات. كما يوضح -Thompson et al.,2015, 187 (188) بأن الكفاءة الذاتية ترتبط بمدي ثقة الفرد في قدراته على إتمام المهام أو اتخاذ قرار معين.

٢- الأمل (Hope): يري إبراهيم وحمدونة (٢٠١٥، ٧٣٣) بأن الأمل هو اتجاه انفعالي يصبح الفرد من خلاله قادرًا على تحقيق أهدافه ورغباته مما يدفعه الى الإصرار والمثابرة لتحقيق هذه الأهداف. بينما يذكر (Chen & lim, 2012, 813) بأنه مدي قدرة الفرد على تحقيق الأهداف من خلال وضع طرق وخطط مناسبة، وقدرته على تحفيز نفسه عن طريق التفكير لاستخدام تلك الطرق.

٣- التفاؤل (Optimism): يوضح طه (٢٠١٩) بأن التفاؤل من أساسيات رأس المال النفسي لأنه يرتبط بالتصورات المستقبلية التي تشمل الانفعالات والمشاعر، مع التحفيز لتقييم هذه التصورات لإمكانية حدوثها في المستقبل، مما يزيد من كفاءة الفرد وفاعليته.

٤- **المرونة (Resilience):** يُعرف (Dray et al., 2017) **المرونة** بأنها قدرة الفرد على التعافي من الأحداث الضاغطة، ومقاومة الصعوبات والتأقلم مع البيئة للحفاظ على الاتزان النفسي والجسدي، فالمرونة سمة شخصية تُقوِّم سلوك الفرد بشكل إيجابي بعد حدوث مواقف ضاغطة للغاية. بينما يرى (Luthans et al., 2007, 10) أن أبعاد رأس المال النفسي هي التفاؤل والصمود النفسي والأمل وكفاءة الذات.

ومما سبق يتضح لنا تعدد أبعاد رأس المال النفسي، وهذه الأبعاد تتفاعل مع بعضها لتحقيق التوافق النفسي وتعزيز الأداء الدراسي والتغلب على العقبات ومواجهة الأزمات بفاعلية خاصة لطلاب المرحلة الثانوية بما تشهده هذه المرحلة من تحديات فالكفاءة الذاتية تعكس إدراك الطالب لقدرته على مواجهة مختلف التحديات وإنجاز المهام المكلف بها رغم تلك التحديات، والأمل يعبر عن امتلاكه الإرادة والمسار لتحقيق أهدافه التي ينشدها، كما يساعده التفاؤل كونه اتجاه داخلي على التوقع الدائم بحدوث الأشياء الإيجابية، بينما يشير الصمود النفسي إلى قدرته على مواجهته المشكلات التي تعترض طريقه وسعيه الدائم لتحقيق النجاحات من خلال بذل مزيدا من الجهد والمثابرة والتركيز على الهدف، الأمر الذي يقود إلى تمكنه من مواجهة مختلف الضغوط بفاعلية وتعزيز دافعيته الأكاديمية للتعلم، وقد تبنت الباحثة أبعاد الأمل وكفاءة الذات والصمود النفسي والتفاؤل وهي أبعاد مقياس رأس المال النفسي المستخدم في الدراسة الحالية من إعداد (Luthans et al., 2007) وترجمة (الشهري، ٢٠٢٢).

#### ثانياً- استراتيجيات مواجهة الضغوط (Strategies coping with stress):

**تُعرف ضمرة & الأشقر (٢٠١٠، ٧٥)** استراتيجيات مواجهة الضغوط بأنها: مجموعة من الاستراتيجيات التي يستخدمها الفرد للتعامل مع الضغوط النفسية، والتي تشمل الاسترخاء، طلب المساعدة والعون، المواجهة، التجاهل، التجنب والاستراتيجيات غير الملائمة.

**بينما يري محمد (٢٠١٣، ١٨)** بأنها: مجموعة من الاستراتيجيات الإيجابية والسلبية التي يلجأ إليها الفرد عند تعرضه لمشكلة أو موقف ضاغط، بغرض التكيف مع هذا الموقف، وقد تكون إيجابية وتؤدي إلى شعور الفرد بالتوافق النفسي، أو تكون سلبية وتؤثر على الإتزان النفسي للفرد.

**كما يري (Misigo, 2015)** بأنها: مجموعة من الاستراتيجيات المعرفية التي تستخدم لمواجهة الصعوبات والمواقف الضاغطة وحل المشكلات، والحد من التوتر النفسي الناتج عنهما.

ويُشير (Tesfaye, 2018) بأنها: الأساليب التي يستخدمها الفرد لحل المشكلات التي تواجهه، وتخفيف الاجهاد والتوتر، وتُقاس من خلال مدى تكيف الفرد مع الأحداث الضاغطة التي يتعرض لها.

كما عرفها (Iruloh&Elsie, 2018, 77) بأنها: مجموعة من استراتيجيات مواجهة وإدارة الضغوط والتي تشمل الاسترخاء، النوم، التفكير الإيجابي، التجنب، حل المشكلة، التأمل، الحديث الذاتي، والإرشاد.

ومما سبق يتضح لنا أن استراتيجيات مواجهة الضغوط عبارة عن الأليات التي يستخدمها الطالب للحد من القلق والتوتر الناتج عن مواجهة التحديات المختلفة كما أنها قد تكون استراتيجيات تكيفية (إيجابية) وينجم عنها شعوره بالإستقرار النفسى وقد تكون استراتيجيات لا تكيفية (سلبية) وتقود إلى التأثير سلبا على توافقه النفسى ويمكن الاستدلال عليها من خلال معرفة مدى تكيفه مع مختلف التحديات التي يواجهها، وتُعرفها الباحثة بأنها: مجموعة من الاستراتيجيات الإيجابية والسلبية التي يلجأ إليها الفرد للتخلص من المواقف الضاغطة والحد من الآثار النفسية السلبية الناجمة عن هذا الشعور.

وتصنف استراتيجيات مواجهة الضغوط للعديد من الاستراتيجيات الإيجابية والسلبية ومنها:

١- استراتيجية الهروب والتجنب: ويُعرفها الشاوي (٢٠١٠) بأنها: الجهد المبذول من قبل الفرد، للهروب من الموقف الضاغط وتجنب مواجهته، والانشغال بأنشطة أخرى سلبية.

٢- استراتيجية حل المشكلات: ويعرفها (Misigo, 2015) بأنها: إعادة تقييم السلوك على حسب الوضع الحالي وحله، والمشاركة في الأنشطة المختلفة.

٣- استراتيجية الثقة بالنفس: والتي تُشير الي مدى ثقة الفرد بنفسه عند اتخاذ القرارات (Pellerone, 2013).

٤- استراتيجية الاسترخاء: يوضح (Singh, 2017) بأن استراتيجية الاسترخاء تساعد في تخفيف التوتر والتعب، وتساعد على مقاومته وتحقيق الراحة، وتنشط طاقة الفرد، وتؤدي في النهاية الي اتخاذ قرارات صحيحة.

٥- استراتيجية البناء المعرفي: يؤكد (Seward, 2011) أن استراتيجية البناء المعرفي من أهم استراتيجيات التكيف لتحسين الصحة النفسية للفرد، والتي تتضمن عدة خطوات وهي:

- الوعي بالضغوط التي يتعرض لها الفرد، وتسجيل كل ما يدور في عقله من مخاوف وأفكار.

- إعادة بناء الموقف. - تبني حل جديد.

- تقييم الموقف الجديد، ومدى فاعلية هذا الموقف، وإذا لم يكن فعالاً نفكر في حل آخر.

٦- استراتيجية الدعم الاجتماعي: ويعرفها طه وسلامه (٢٠٠٦) بأنها: محاولة الفرد للحصول على المساندة والدعم، سواء كانت نفسية أو مادية أو اجتماعية، حيث أنها تعمل على تخفيف حدة الآثار السلبية الناجمة عن الضغوط، ويحصل عليها من الأهل أو الأصدقاء أو الأطباء النفسيين فهي تزيد من شعور الأمن لدى الفرد.

٧- استراتيجية التدين: يُشير الشاوي (٢٠١٠) بأنها: الأنشطة المتصلة بعبادة الله من حيث المحافظة على الأذكار، الاستغفار، الاستعانة بالله والاكثار من الصلوات والنوافل.

وقد تبين للباحثة من خلال العرض السابق تعدد استراتيجيات مواجهة الضغوط ما بين استراتيجيات إيجابية مثل حل المشكلات والدعم الاجتماعي وأخرى سلبية مثل استراتيجية التجنب والهروب، وهذا التعدد ساعدها في تحديد أهم الاستراتيجيات التي قد يستخدمها طلاب المرحلة الثانوية لمواجهة الضغوط المختلفة التي قد يتعرضون لها في هذه المرحلة وصياغتها في فقرات تقيس هذه الاستراتيجيات حيث تضمن مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط المستخدم في الدراسة الحالية كلا من استراتيجيات المواجهة الإيجابية للضغوط وتشمل بعدين هما إعادة التقييم الموجه نحو الحلول، والمساندة الاجتماعية المدعومة ذاتياً، واستراتيجيات المواجهة السلبية للضغوط وتشمل بعدين هما استراتيجية المواجهة العدائية واستراتيجية التجنب السلبى.

### ثالثاً - الدافعية الأكاديمية (Academic motivation):

تعد الدافعية بمثابة القوة المحركة لسلوكيات الطالب لبلوغه أهدافه التي ينشدها، فاستثارة الدافعية لدى الطلاب وتوجيهها تمكنهم من ممارسة مختلف الأنشطة المرتبطة بالعملية التعليمية وهذا بدوره يقود إلى إطلاق الطاقات الكامنة ودعم الاتجاهات الإيجابية نحو العملية التعليمية والمشاركة الفعالة في مختلف أنشطتها (المعرفية واللامعرفية) وتعزيز عملية التفكير لديهم (عيسى، ٢٠١٩، ١٠١).

### نظرية التقرير الذاتى (Self Determination Theory):

قدما كلا من (Dic i& Ryan) هذه النظرية بوصفها رؤية ذات أبعاد متعددة لمفهوم الدافعية واعتبروها بديلاً للدراسات التي ترى الدافعية بوصفها مفهوم أحادى البعد، كما افترضوا أن هناك العديد من الأسباب التي تكمن خلف سلوك الفرد وتتدرج هذه الأسباب على متصل (التقرير الذاتى - Self Continuum Determintion) (عبدالله، ٢٠٢٣، ٣٢٨ - ٣٢٩)

وبناء عليه تم تصنيف الدافعية إلى ثلاثة أنواع على النحو التالى:

أ- **الدافعية الداخلية (Intrinsic Motivation):** وتمثل أكثر صور الدافعية تقريراً للذات ويكون السبب الكامن وراء الإتيان بالسلوك هو تحقيق الشعور بالرضا والمتعة التي تنتج من الإستغراق فيه وممارسته.

ب- **الدافعية الخارجية (Extrinsic Motivation):** وهنا يمكن عزو القيام بالسلوك والإنخراط فيه إلى عوامل أخرى خارج ذلك السلوك أو النشاط الذي يمارسه الفرد، وتتراوح الدافعية الخارجية بين مستوى متدنٍ للتقرير الذاتي إلى مستوى عالٍ لتقرير الذات حيث تصنف إلى أنواع كما يلي:

- **التنظيم الخارجي (External Regulation):** ويعنى القيام بالسلوك بهدف الفوز بمكافأة مادية أو معنوية مثل المدح أو تفادي العقاب .

- **التنظيم غير الواعي (Introjected Regulation):** وهنا يكون دافع القيام بالسلوك هو إقناع الفرد التام بأهمية الإلتزام بمتطلبات البيئة وينشأ هذا النوع عندما يتعرض الفرد لضغوط (مصدرها الفرد نفسه) لإنجاز مهمة ما كشعوره بالخزي والخجل لعدم إتيانه السلوك.

- **التنظيم المعرفي (Identified Regulation):** وينشأ هذا النوع عندما يعتقد الفرد بأهمية القيام بالسلوك ويكون له الحرية التامة في ممارسة السلوك أو عدم ممارسته، وهذا الدافع يمثل أكثر أنواع الدوافع الخارجية تقريراً للذات بينما يعد دافع التنظيم الخارجي أقل أنواع الدوافع الخارجية تقريراً للذات.

ج - **غياب الدافعية (Amotivation):** ويقصد بها إنخفاض احتمالية حدوث السلوك ونستدل منها على عدم وجود الدافعية (سليم، ٢٠١٤، ٢٦٣ - ٢٦٤).

وقد صنفت (Shia, 1998) الدافعية الأكاديمية إلى بعدين هما الدافعية الأكاديمية الداخلية والدافعية الأكاديمية الخارجية واعتبر كل بعد مقياس فرعي مستقل عن الآخر حيث تضمن مقياس الدافعية الأكاديمية الداخلية (٢٠ فقرة) موزعة على بعدين هما إتقان الأهداف، الحاجة إلى التحصيل.

وقد صنف (Lepper, 2005) الدافعية الداخلية الأكاديمية في ثلاثة أنواع هي الرغبة في الإتقان باستقلالية، وتفضيل التحدي، وحب الاستطلاع.

وفي الدراسة الحالية قامت الباحثة بإعداد مقياس الدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث تكون في صورته النهائية من مقياسين فرعيين هما (المقياس الفرعي الأول: الدافعية الأكاديمية الداخلية وتكون من بعدين هما الإندماج الإيجابي والإستقلالية الذاتية)،

و(المقياس الفرعى الثانى: غياب الدافعية وتكون من ثلاثة أبعاد هى الضغوط الداخلية المرتبطة بالدراسة، وفقدان الاهتمام بالمادة الدراسية، والضغوط الخارجية المرتبطة بالدراسة) وتعد الدافعية الداخلية بمثابة قوة دافعة للفرد تحثه على بذل الجهد والمثابرة لتحقيق أهدافه وتساعد على الإبداع والإبتكار وتحسن نسبة تركيزه عند أداء الأعمال وتطوير مهاراته وتجعله أكثر كفاءة وتعزز شعوره بالرضا وثقته بنفسه، ومواجهة مشكلاته بأفضل الأساليب الممكنة (بوعنينة ووفاء، ٢٠٢٢، ٢٤٠).

وهى طاقة داخلية لدى الفرد تمده بالحماس والقوة وتدفعه للعمل وبذل الجهد والتخطيط للمستقبل عن طريق تحديد أهدافه واستثمار قدراته الإستثمار الأمثل ومعالجة مواطن الضعف فى شخصيته والتوجه الإيجابى نحو الحياة ( الشريبنى والبكرى، ٢٠٢١، ٦٧٧).

وقد عرفها (Lepper, 2005, 324) بأنها القيام بالنشاط والإستغراق فيه بهدف اشباع الحاجة للشعور بالسعادة والمتعة المتأصلة فيه.

وعرف (العنوان، والعطيات، ٢٠١٠، ٦٩٢) الدافعية الداخلية الأكاديمية بأنها رغبة المتعلم فى القيام بالنشاط من أجل النشاط ذاته.

فى حين أشار (Deci & Chandler, 1986) نقلا عن (عبد الرحيم، عبد الله، ٢٠١٥، ٤٧) إلى أن الدافعية الداخلية تتضمن جميع أوجه النشاط التى يفعلها الفرد بهدف تحقيق الذات فقط دون انتظار مكافأة من الخارج أو ثناء من المحيطين به .

ومما سبق يتضح لنا أن هناك تعدد فى رؤى الباحثين عند دراستهم لمفهوم الدافعية الأكاديمية، وأنها ركيزة أساسية فى عملية التعلم وأحد المتغيرات الهامة المنبئة بقدرة الطالب على تحقيق الإنجاز والتحصيل فهى القوة الموجهة لسلوكه نحو أنشطة التعلم المختلفة حيث تدفعه إلى بذل مزيدا من الجهد والمثابرة لتحقيق النجاح وينبغى تعزيزها لدى الطلاب لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة وذلك من خلال تنمية شعورهم بالمسؤولية أثناء عرض المادة التعليمية وإثراء بيئة التعلم وجعلها أكثر ألفة وجاذبية للطلاب، وتعرف الباحثة الدافعية الأكاديمية بأنها: هى الطاقة المحركة لنشاط الطالب تجاه أنشطة التعلم المختلفة، كما تناولت الباحثة هذا المفهوم (الدافعية الأكاديمية) فى الدراسة الحالية (بوصفه مفهوم ثنائى البعد يتضمن كلا من الدافعية الأكاديمية الداخلية وغياب الدافعية).

وعرفت الباحثة الدافعية الأكاديمية الداخلية بأنها: طاقة داخلية لدى الطالب تعمل على تدعيم الإتجاهات الإيجابية لديه نحو عملية التعلم مما يؤدى إلى استغراقه التام فى أنشطة التعلم المختلفة، وتنمية قدرته على دفع عملية التعلم بنفسه دون تدخل خارجى بهدف الشعور بالمتعة المتضمنة فى أنشطة التعلم ذاتها.

كما عرفت الباحثة غياب الدافعية بأنه: ضعف احتمالية صدور استجابة سلوكية من الطالب تجاه أنشطة التعلم المتعددة يمكن التنبؤ من خلالها على عدم وجود الدافعية أو غيابها لديه.

### الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بعمل حصر للدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية وذلك في حدود ما اطلعت عليه من دراسات لكنها وجدت ندرة في الدراسات التي تناولت العلاقة بين رأس المال النفسي و متغيرى استراتيجيات مواجهة الضغوط والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية لذا سوف تعرض الدراسات التي تناولت هذه العلاقة لدى عينات أخرى حيث صنفتها في محاور على النحو التالي:

### المحور الأول- الدراسات التي تناولت العلاقة بين رأس المال النفسي واستراتيجيات مواجهة الضغوط:

١-دراسة (Largo & Chavez, 2023) وهدفت إلى معرفة الدور الوسيط لاستراتيجيات مواجهة الضغوط في علاقة رأس المال النفسي بالرفاهية النفسية لدى عينة من معلمي المدارس الخاصة بالفلبين بلغت ١٠٣ مشاركا حيث أجابوا على مقياس رأس المال النفسي ل (Luthans et al., 2007)، واستبانة استراتيجيات مواجهة الضغوط ل (Rosenstiel & Keefe, 1983) وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين رأس المال النفسي والاستراتيجيات الإيجابية لمواجهة الضغوط.

٢-دراسة (Wang, Ng & Siu, 2023) وهدفت إلى معرفة الدور الوسيط للدعم الأسري واستراتيجيات مواجهة الضغوط القائمة على حل المشكلات في علاقة رأس المال النفسي بالهناء النفسي للطلاب وذلك على عينة من ٢٨١ مشاركا من طلاب الصف الرابع الابتدائي بالمدارس الابتدائية بهونج كونج بمتوسط عمري ١٠,٠٧ سنة .. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين رأس المال النفسي واستراتيجيات المواجهة القائمة على حل المشكلات، ووجود تأثير لرأس المال النفسي على استراتيجيات المواجهة القائمة على حل المشكلات، وتأثير تلك الاستراتيجيات على الهناء النفسي لدى الطلاب.

٣-دراسة (Sinring, Aryani & Umar, 2022) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين تنظيم الانفعالات واستراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية والدور الوسيط لرأس المال النفسي أثناء جائحة كوفيد-١٩، وذلك على عينة من ٥٩٩ مشاركا من طلاب المدارس الثانوية بإندونيسيا، من الفئة العمرية ١٦-١٨ سنة، بنسبة (٥٣%) من الذكور - أجابوا على مقياس

رأس المال النفسي لـ (Martínez et al., 2019)، ومقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية لـ (Sullivan, 2010) وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين رأس المال النفسي و استراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية.

٤-دراسة (Ramírez-Pérez, 2022) وهدفت إلى معرفة العلاقة بين رأس المال النفسي الأكاديمي واستراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة بتشيلي بلغت ١٠٢ مشاركاً من عمر (١٨-٥٧ سنة) بمتوسط عمري (٢١,٢١ سنة) أجابوا على مقياس رأس المال النفسي الأكاديمي لـ (Carmona-Halty et al., 2019) ومقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية لـ (Cabanach et al., 2010) وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين رأس المال النفسي الأكاديمي واستراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية بأبعادها (إعادة التقييم الإيجابي والبحث عن المساندة الاجتماعية والتخطيط) لدى عينة الدراسة.

٥- دراسة محاسنة وآخرون (٢٠٢٢). وهدفت إلى معرفة العلاقة بين رأس المال النفسي واستراتيجيات مواجهة الضغوط ومعرفة الفروق في متغيرات الدراسة طبقاً لمتغيري (النوع، التخصص الأكاديمي) لدى عينة بلغ قوامها ٨٣٠ من طلاب الجامعة، وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال احصائياً بين رأس المال النفسي والاستراتيجيات الإيجابية لمواجهة الضغوط وسالب دال احصائياً بين رأس المال النفسي واستراتيجيات المواجهة السلبية، ووجود فروق في رأس المال النفسي وفقاً للنوع لصالح الذكور ووفقاً للتخصص لصالح ذوى التخصصات الإنسانية.

٦-دراسة (إسماعيل، ٢٠١٩) وهدفت الى معرفة العلاقة بين رأس المال النفسي وأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة قوامها (٤٠) من معلمي التربية الخاصة وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين رأس المال النفسي والاستراتيجيات الإيجابية لمواجهة الضغوط ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين رأس المال النفسي والاستراتيجيات السلبية لمواجهة الضغوط.

### المحور الثاني- الدراسات التي تناولت العلاقة بين رأس المال النفسي والدافعية الأكاديمية:

١- دراسة (Kaur & Kaur, 2023) التي هدفت إلى معرفة مدى تأثير رأس المال النفسي على الدافعية الأكاديمية، ولك على عينة من ٣٠٠ مشارك من طلاب الجامعة بالهند - أجابوا على استبانة رأس المال النفسي لـ (Luthans et al., 2007) ومقياس الدافعية الأكاديمية لـ (Vallerand et al., 1992) وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة

بين رأس المال النفسي والدافعية الأكاديمية، كما أظهرت إمكانية التنبؤ بالدافعية الأكاديمية لدى عينة الدراسة من خلال رأس المال النفسي.

- ٢- دراسة (Ali et al., 2022) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين اليقظة العقلية والاندماج الدراسي ورأس المال النفسي والدافعية الداخلية، والتأكد من نموذج تحليل المسار المقدم عن تأثير اليقظة العقلية على رأس المال النفسي ثم على الدافعية الداخلية ثم على الاندماج الأكاديمي، وذلك على عينة من ٦٠٠ مشارك من طلاب الماجستير والدكتوراه من عدة دول مختلفة (كوريا وفرنسا وألمانيا والسويد وأسبانيا وباكستان والبرازيل وإيطاليا ونيجيريا) من الدارسين بجامعة شانغهاي بالصين - أجابوا على استبانة رأس المال النفسي لـ (Luthans et al., 2007) ومقياس الدافعية الداخلية لـ (Lubatkin et al., 2006) وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين رأس المال النفسي والدافعية الداخلية، ووجود تأثير دال احصائيا لرأس المال النفسي على الدافعية الداخلية.
- ٣- دراسة (Liu & Huang, 2022) وهدفت إلى معرفة العلاقة بين رأس المال النفسي والأداء الدراسي والدور الوسيط للدافعية الداخلية، وذلك على عينة من (٢٢٥) من طلاب الجامعة بالصين (بمتوسط عمري ٢١,٣٤ سنة) أجابوا على استبانة رأس المال النفسي الإيجابي لـ (Zhang et al., 2010)، ومقياس الدافعية الأكاديمية لـ (Chen, 2007) .. لتظهر نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين رأس المال النفسي وكل من الأداء الدراسي والدافعية الداخلية، كما أظهرت وجود تأثير إيجابي للأمل والكفاءة الذاتية على الدافعية الداخلية بينما كان التأثير سلبيا بالنسبة للصمود، وعدم وجود تأثير للتفاؤل على الدافعية الداخلية، كما توسطت الدافعية الداخلية العلاقة بين رأس المال النفسي والأداء الدراسي (توسط كلي).

### تعقيب عام على الدراسات السابقة:

- أجريت دراسات المحور الأول على عينات مختلفة عن عينة الدراسة الحالية (طلاب جامعة - طلاب المرحلة الابتدائية - المعلمين) باستثناء دراسة (Sinring, Aryani & Umar, 2022) التي أجريت على عينة من طلاب المرحلة الثانوية كما أنها أجريت في البيئة الإندونيسية وهو ما يعكس وجود ندرة في الدراسات التي تناولت العلاقة بين رأس المال النفسي واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى عينة طلاب المرحلة الثانوية خاصة في البيئة المصرية مما دفع الباحثة إلى اجراء الدراسة الحالية.

- معظم دراسات المحور الأول تناولت العلاقة بين رأس المال النفسى والاستراتيجيات الإيجابية لمواجهة الضغوط باستثناء دراسة (محاسنة وآخرون، ٢٠٢٢) فقد تناولت العلاقة بين رأس المال النفسى وكلا من الاستراتيجيات الإيجابية والسلبية لمواجهة الضغوط، كما اتفقت نتائج دراسات هذا المحور على وجود ارتباط موجب دال احصائيا بين رأس المال النفسى والاستراتيجيات الإيجابية لمواجهة الضغوط، ووجود ارتباط سالب دال احصائيا بين رأس المال النفسى والاستراتيجيات السلبية لمواجهة الضغوط.

- تنوعت استراتيجيات مواجهة الضغوط المستخدمة فى دراسات المحور الأول ما بين الاستراتيجيات الإيجابية لمواجهة الضغوط القائمة على (تنظيم الإنفعال- النشطة - التعايش الإيجابى مع الإنفعالات، التعايش الإيجابى مع المشكلات - حل المشكلات - إعادة التقييم الإيجابى- البحث عن المساندة الاجتماعية - التخطيط) واستراتيجيات مواجهة السلبية(التجنب- التعايش السلبى مع الانفعال- التعايش السلبى مع المشاكل) وهو ما استفادت منه الباحثة فى إعداد أدوات الدراسة الحالية حيث تضمن مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط المستخدم فى الدراسة الحالية كلا من الاستراتيجيات الإيجابية لمواجهة الضغوط (إعادة التقييم الموجه نحو الحلول- المساندة الاجتماعية المدعومة ذاتيا، والاستراتيجيات السلبية لمواجهة الضغوط(استراتيجية المواجهة العدائية- استراتيجية التجنب).

- أجريت دراسات المحور الثانى على عينات مختلفة (طلاب الجامعة- طلاب الماجستير والدكتوراة) وفى بيئات مختلفة (كوريا وفرنسا وألمانيا والسويد وأسبانيا وباكستان والبرازيل وإيطاليا ونيجيريا والهند) مما يشير الى وجود ندرة فى الدراسات التى تناولت العلاقة بين رأس المال النفسى والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية خاصة فى البيئة المصرية وهذا دفع أحر للباحثة لإجراء الدراسة الحالية.

- لاحظت الباحثة عدم وجود دراسة جمعت بين رأس المال النفسى واستراتيجيات مواجهة الضغوط والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية وخاصة فى البيئة المصرية مما دفع الباحثة لإجراء الدراسة الحالية، لذا سوف تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين رأس المال النفسى واستراتيجيات مواجهة الضغوط والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

### فروض الدراسة:

بناء على ما سبق من عرض للدراسات السابقة والإطار النظرى للدراسة تمكنت الباحثة من صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالى:

## رأس المال النفسي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رأس المال النفسي واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.
٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رأس المال النفسي والدافعية الأكاديمية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.
٣. يمكن التنبؤ باستراتيجيات مواجهة الضغوط من خلال رأس المال النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.
٤. يمكن التنبؤ بالدافعية الأكاديمية من خلال رأس المال النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.
٥. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة الحالية على مقياس رأس المال النفسي ترجع لمتغير (النوع والتخصص).

### الإجراءات المنهجية للدراسة: أولاً - منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن لملائمته لأهداف وفروض البحث الحالي حيث يهدف إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين رأس المال النفسي وكلا من استراتيجيات مواجهة الضغوط والدافعية الأكاديمية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، ومعرفة الفروق في رأس المال النفسي لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير (النوع - التخصص)، ومعرفة مدى إسهام رأس المال النفسي في التنبؤ باستراتيجيات مواجهة الضغوط والدافعية الأكاديمية لدى عينة الدراسة الحالية.

### ثانياً - عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من:

١. **عينة الدراسة الإستطلاعية:** طبقت الباحثة أدوات الدراسة الحالية على عينة عددها (٩٠) من طلاب المرحلة الثانوية وقد بلغ المتوسط العمري لأفراد العينة الإستطلاعية (١٧,٢٢) سنة والانحراف المعياري (١,٢٨)، وذلك بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة والوقوف على مدى فهمهم لعبارات المقاييس، ومعرفة مدى وضوح تعليمات الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية، وحل التساؤلات التي قد تطرح نفسها أثناء الدراسة الإستطلاعية بحيث تتمكن الباحثة من التغلب عليها أثناء تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة الأساسية.
٢. **عينة الدراسة الأساسية:** للتحقق من أهداف الدراسة طبقت أدوات الدراسة على عينة نهائية (٢٠٤) من طلاب المرحلة الثانوية، وقد بلغ المتوسط العمري لأفراد عينة الدراسة

الأساسية (١٧,٣٤) سنة والانحراف المعياري (١,٤٨). ويوضح الجدول التالي مواصفات عينة الدراسة الأساسية:

جدول (١) تحديد مواصفات عينة الدراسة الأساسية (ن=٢٠٤)

التخصص		النوع	
أدبي	علمي	إناث	ذكور
٩٤	١١٠	١١٧	٨٧

وتم جمع بيانات الدراسة من خلال الرابط الإلكتروني التالي:

<https://forms.gle/N2DZLC9Ka7tRdK1T9>

### ثالثاً - أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية والإجابة على تساؤلاتها فقد اعتمدت على الأدوات التالية:  
١. مقياس رأس المال النفسي: إعداد (Luthans et al., 2007)، ترجمة (الشهري، ٢٠٢٢).

٢. مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط: إعداد الباحثة.

٣. مقياس الدافعية الأكاديمية: إعداد الباحثة.

أولاً- مقياس رأس المال النفسي:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٤ فقرات) موزعة على (٤ أبعاد) هي كفاءة الذات، والأمل، والصمود النفسي، والتفاؤل ويتضمن كل بعد (٦ فقرات)، وتتم الإجابة على فقرات المقياس على مترج ليكرت الخماسي (تنطبق على درجة كبيرة جداً - تنطبق على درجة كبيرة - تنطبق على درجة متوسطة - تنطبق على درجة منخفضة - لا تنطبق على) وتأخذ الدرجات (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) على التوالي، وقام (الشهري، ٢٠٢٢) بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس وتراوحت معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بعد من الأبعاد من (٠,٨٣ - ٠,٩٢)، كما تم حساب الصدق التمييزي من خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس ومقياس الاكتئاب وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط سالب دال احصائياً بين درجات المقياسين، كما تم حساب الاتساق الداخلي ووجد ارتباط موجب دال احصائياً بين أبعاد المقياس مما يشير إلى توافر صدق البنية الداخلية للمقياس.

وفي الدراسة الحالية قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس على النحو

التالي:

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب:

١- معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للمقياس.

رأس المال النفسي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط  
والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

٢- معاملات ارتباط الأبعاد بعضها ببعض وبالدرجة الكلية للمقياس.  
أولاً- معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للمقياس ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:  
جدول (٢) معاملات ارتباط فقرات مقياس رأس المال النفسي بالدرجة الكلية لبعدها، وبالدرجة الكلية للمقياس (ن=٨٠)

المرتبة	معاملات الارتباط		الفقرة	معاملات الارتباط		الفقرة	المرتبة
	بالدرجة الكلية للمقياس	بالدرجة الكلية للبعد		بالدرجة الكلية للمقياس	بالدرجة الكلية للبعد		
١	**٠,٧٩٠	**٠,٨٤٩	٤	**٠,٦٤٤	**٠,٧٤٨	١	كفاءة الذات
٢	**٠,٧١٨	**٠,٨٤٠	٥	**٠,٧٥٣	**٠,٨٤٩	٢	
٣	**٠,٧٨٤	**٠,٨٢٧	٦	**٠,٧١٧	**٠,٨٣٩	٣	
٤	**٠,٨٠٤	**٠,٨٥١	١٠	**٠,٨٢٧	**٠,٨٢٥	٧	الأمل
٥	**٠,٧٧٤	**٠,٨٢٦	١١	**٠,٧٩٦	**٠,٨٧٩	٨	
٦	**٠,٨٢٨	**٠,٨٦٩	١٢	**٠,٧٩٤	**٠,٨١٩	٩	
٧	**٠,٧٨٠	**٠,٧٨٤	١٦	-٠,٢١٠	-٠,١٠٢	١٣	الصمود النفسي
٨	**٠,٦٨٦	**٠,٧٨٠	١٧	**٠,٧٦٨	**٠,٨٣٥	١٤	
٩	**٠,٨٢٨	**٠,٨١٠	١٨	**٠,٧٣١	**٠,٨١٥	١٥	
١٠	**٠,٦٨٥	**٠,٦٣٤	٢٢	**٠,٨٠٥	**٠,٦١٢	١٩	التفاؤل
١١	-٠,٢٠٧	-٠,١٢٨	٢٣	**٠,٣٧٤	٠,١٣٩	٢٠	
١٢	**٠,٦٨٩	**٠,٦٤٠	٢٤	**٠,٦٠٥	**٠,٦٦٥	٢١	

ويتضح من جدول (٢) ارتباط فقرات مقياس رأس المال النفسي بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ باستثناء الفقرة (١٣، ٢٠، ٢٣) لم ترتبط بالبعد الذي تنتمي إليه وتم استبعادها من الإجراءات الإحصائية التالية.  
ثانياً: تم التأكد من صدق بناء المقياس من خلال حساب معاملات ارتباط الأبعاد بعضها ببعض وبالدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الإجراء:

جدول (٣)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس رأس المال النفسي بعضها ببعض وبالدرجة الكلية للمقياس

المرتبة	٥	٤	٣	٢	١	المتغير
١					-	الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي
٢				-	**٠,٨٩٢	البعد الأول: كفاءة الذات
٣			-	**٠,٧٩٣	**٠,٩٤٠	البعد الثاني: الأمل
٤		-	**٠,٧٧٦	**٠,٧١٦	**٠,٨٨١	البعد الثالث: الصمود النفسي
٥	-	**٠,٥٨٢	**٠,٦٤٠	**٠,٤٨٣	**٠,٧٣٨	البعد الرابع: التفاؤل

ويتضح من جدول (٣) ارتباط أبعاد مقياس رأس المال النفسي بعضها ببعض وبالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.

**ثبات المقياس:**

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس عن طريق حساب معاملات ارتباط ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية باستخدام معادلة (سبيرمان براون وجتمان) لكل بعد من الأبعاد وللدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الإجراء:

جدول (٤) ثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي

المتغير	عدد الفقرات	التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط		
		ألفا	سبيرمان براون	جيتمان
البعد الأول: كفاءة الذات	٦	٠,٩٠٧	٠,٩٢٦	٠,٩٢٦
البعد الثاني: الأمل	٦	٠,٩١٩	٠,٩٣١	٠,٩٣١
البعد الثالث: الصمود النفسي	٥	٠,٨٨٤	٠,٨٨٨	٠,٨٥٤
البعد الرابع: التقاؤل	٤	٠,٧٨٨	٠,٨١٤	٠,٨١٤
الدرجة الكلية للمقياس	٢١	٠,٩٦٣	٠,٩٦١	٠,٩٦٠

ويتضح من جدول (٤) أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي مرتفعة باستخدام معامل ثبات ألفا والتجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون وجتمان.

وبذلك بلغ عدد فقرات المقياس في صورته النهائية (٢١).

### ثانياً- مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى طلاب المرحلة الثانوية:

**الهدف من المقياس:** قياس استراتيجيات المواجهة الإيجابية للضغوط واستراتيجيات المواجهة السلبية التي قد يلجأ إليها طلاب المرحلة الثانوية عند تعرضهم للضغوط.

### خطوات إعداد المقياس:

- اطّلت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجيات مواجهة الضغوط، كما اطّلت على عدد من المقاييس التي أعدت لقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط منها على سبيل المثال لا الحصر استبانة استراتيجيات مواجهة الضغوط ل ( Rosenstiel & Keefe, 1983)، ومقياس أساليب مواجهة الضغوط لدى معلمى التربية الخاصة من إعداد (إسماعيل، ٢٠١٩) وبناء عليه وجدت الباحثة فروق ممثلة في عينة الدراسة وهو ما دعا إلى إعداد المقياس الحالي.

- وفي ضوء ما سبق تمكنت الباحثة من صياغة (٤٢ فقرة) لقياس الاستراتيجيات الإيجابية لمواجهة الضغوط والاستراتيجيات السلبية التي قد يلجأ إليها طلاب المرحلة الثانوية عند مواجهتهم للضغوط، حيث تكون هذا المقياس في صورته الأولية من مقياسيين فرعيين،

الأول: مقياس استراتيجيات المواجهة الإيجابية للضغوط ويضم (٨ فقرات)، ويهدف إلى قياس جوانب متعددة من الاستراتيجيات الإيجابية لمواجهة الضغوط كاستراتيجية حل المشكلات، والتقييم الإيجابي، والبحث عن المساندة الاجتماعية وضبط الذات والانفعالات، والثاني: مقياس استراتيجيات المواجهة السلبية للضغوط ويضم (٢٤ فقرة) ويهدف إلى قياس جوانب من استراتيجيات المواجهة السلبية للضغوط، مثل: العدوان واللوم والهروب والإنكار.

- قامت الباحثة بعرض المقياس على السادة المحكمين المدرج أسماؤهم في (ملحق ١) لإبداء رأيهم في المقياس من حيث وضوح العبارات وسهولة فهمها ومدى ملائمتها لأفراد العينة وإضافة أو حذف أو تغيير في الصياغة واقتراح ما يرويه مناسباً، وبناءً على نتائج التحكيم تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق من المحكمين أكثر من ٨٠ % وتم عمل التعديلات اللازمة في صياغة بعض العبارات كما تم حذف (٣ فقرات) من مقياس استراتيجيات المواجهة الإيجابية للضغوط.

تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة من ٩٠ مشاركاً من طلاب المرحلة الثانوية على النحو التالي:

أولاً- صدق التحليل العاملي لمقياس استراتيجيات المواجهة الإيجابية للضغوط:

قبل إجراء التحليل العاملي الاستكشافي تم حساب كفاية العينة باستخدام اختبار بارتلليت وكايزر - ماير - أولكن KMO and Bartlett's test of Sphericity، وتتراوح قيمة هذا الاختبار من صفر إلى ١+ حيث تشير القيم القريبة من ١+ إلى كفاية العينة أو أنها مناسبة، والقيم الأقل من (٠,٥+) تشير إلى عدم كفاية العينة في حين أن القيمة الأعلى من (٠,٥٧+) هي المعيار المفضل لجودة كفاية العينة لدى كثير من الباحثين، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

جدول (٥) قيمة اختبار KMO واختبار بارتلليت

لكفاية العينة على فقرات مقياس استراتيجيات المواجهة الإيجابية للضغوط حيث (ن = ٩٠)

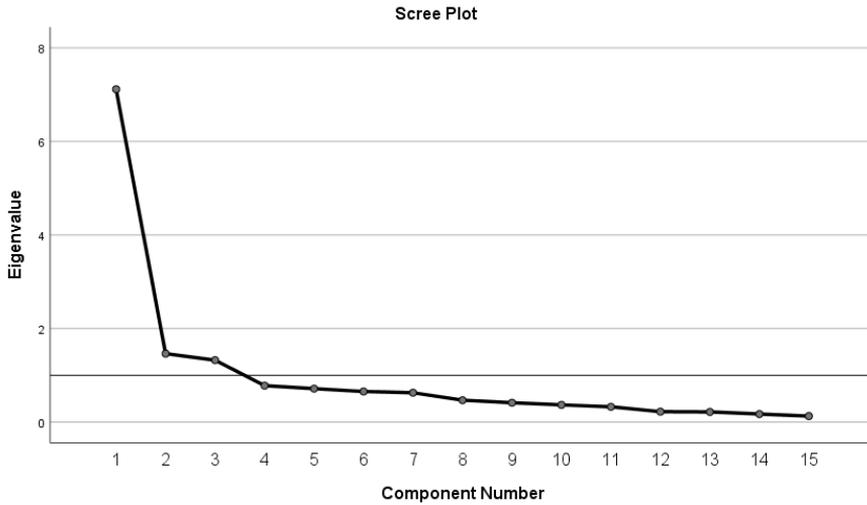
اختبار بارتلليت Bartlett's Test of Sphericity			قيمة اختبار KMO (كايزر - ماير - أولكن)	المقياس
مستوى الدلالة	درجات الحرية	مربع كاي		
٠,٠١	١٠٥	٨١٣,٦٤٢	٠,٨٥١	استراتيجيات المواجهة الإيجابية للضغوط

ويتضح من الجدول السابق (٥) أن قيمة اختبار كايزر وماير وأولكن لحساب كفاية العينة في حدود المستوى المطلوب لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي.

ولاستخلاص العوامل فقد اعتمدت الباحثة على طريقة Scree Plot (التمثيل البياني لاختبار سكري) في استخلاص العوامل عوضا عن معيار الجذر الكامن، لأن هذا المعيار كثيرا ما يعطي نتائج دقيقة أكثر من استخدام قيمة الجذر الكامن التي تزيد عن ١,٠٠. (أبو علام، ٢٠٠٩: ٣٩٨-٣٩٩-٢; Costello& Osborne,2005).

ويوضح الشكل التالي عدد العوامل المستخرجة:

شكل (١) يوضح التمثيل البياني لاختبار سكري لتحديد عوامل مقياس استراتيجيات المواجهة الإيجابية للضغوط.



شكل (١) نتائج اختبار سكري لتحديد عوامل مقياس استراتيجيات المواجهة الإيجابية للضغوط ويشير معيار التمثيل البياني لاختبار سكري الموضح في الشكل السابق (٤-١) إلى الإبقاء على العوامل التي تظهر بالرسم شديدة الانحدار قبل أن يبدأ المنحنى في الاعتدال تقريبا، وباستخدام معيار التمثيل البياني لاختبار سكري لتحديد العوامل يتبين أنه يجب تدوير عاملين اثنين ويقعان فوق مستوى الجذر الكامن ١,٤ بنسبة تباين تجاوزت المستوى المقبول الذي يتراوح من (٥٠-٦٠) ويوضح الجدول التالي نسب تفسير كل مكون من التباينات:

جدول (٦) العوامل المستخرجة من التحليل العاملي الاستكشافي

العامل	نسبة الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين المجمعة
١	7.116	47.442	47.442
٢	1.464	9.758	57.200

رأس المال النفسي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط  
والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

وقد استخدمت الباحثة طريقة تحليل المكونات الرئيسية ( Principal Component Analysis) في استخراج العوامل؛ وطريقة التدوير المائل (Promax) في تدوير العبارات؛ لتحقيقها بناء عاملي أفضل من طريقة التدوير المتعامد (أبو علام، ٢٠٠٩: ٣٩٣)، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

جدول (٧)

قيم تشبع كل فقرة من فقرات مقياس استراتيجيات المواجهة الإيجابية للضغوط على عواملها

نسبة تشبعها على العامل		العبرة
٢	١	
.829		استطيع تقييم نجاح الحلول المقترحة لحلها.
.827		اعترف بخطئي لتصحيح الموقف إن أخطأت.
.827		أحدد الأولويات عند مواجهة عدة مشكلات في نفس الوقت .
.784		أواجهها بكفاءة.
.766		أثق في قدرتي على تحقيق أهدافي.
.711		أقرب إلى الله تعالى.
.709		أجمع المعلومات اللازمة قبل اتخاذ أي قرار لحلها.
.668		أستفيد منها في تحسين مستوى أدائي.
.569		أحدد ما بوضوح قبل محاولة حلها.
.888		أتلقي الدعم النفسي من الأشخاص المقربين مني.
.851		أطلب المساعدة من الأصدقاء.
.727		أستفيد من الدعم الاجتماعي المقدم من الأهل والأصدقاء في مواجهتها.
.676		أطمئن عند وجود أشخاص يدعمونني وقت الأزمات.
.654		ألتزم بنظام روتيني يومي يساعدني على تحقيق أهدافي.
.343	.315	أسيطر على غضبي.

ويتضح من الجدول السابق (٧) نسبة تشبع عبارات المقياس جميعها على عاملين اثنين متدرجة من القيم الأعلى إلى القيم الأدنى لكل عامل على حدا. وبالنظر إلى محتوى هذه العبارات فالعامل الأول يضم عبارات تقيس استراتيجيات حل المشكلات واستراتيجية التقييم الإيجابي، ويمكن جمعها في بعد واحد تحت مسمى "إعادة التقييم الموجه نحو الحل" Solution-Focused Reappraisal لقياس آليات الفرد السلوكية والمعرفية في مواجهة الضغوط وحل المشكلات.

**العامل الثاني** فقد جمع بين آليات المواجهة الداخلية (القدرات الداخلية: ضبط الذات/ الانفعالات) والخارجية (الدعم الخارجي: طلب المساعدة الاجتماعية) لمواجهة الضغوط وتعزيز الصمود بحيث يمكن جمعها في بعد واحد تحت مسمى: "المساعدة الاجتماعية المدعومة ذاتيا" Self-Enhanced Social Support ليشير بذلك إلى التفاعل المتكامل بين الاعتماد على المصادر الخارجية والقدرة على التنظيم الذاتي، كما ان هذا التفاعل يشير إلى "المرونة التكيفية"

Adaptive Resilience التي تعكس قدرة الفرد على الاختيار بين مصادر الدعم المختلفة (الداخلية والخارجية) أو الجمع بينهما وفق التحديات والضغوط التي يواجهها.

### الاتساق الداخلي لمقياس استراتيجيات المواجهة الإيجابية للضغوط:

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب:

٣- معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للمقياس.

٤- معاملات ارتباط الأبعاد بعضها ببعض وبالدرجة الكلية للمقياس.

أولاً- معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للمقياس ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

جدول (٨) معاملات ارتباط فقرات مقياس استراتيجيات المواجهة الإيجابية للضغوط بالدرجة الكلية لبعدها، وبالدرجة الكلية للمقياس (ن=٩٠)

معاملات الارتباط		الفقرة	معاملات الارتباط		الفقرة	البعد
بالدرجة الكلية للمقياس	بالدرجة الكلية للبعد		بالدرجة الكلية للمقياس	بالدرجة الكلية للبعد		
**٠,٦٢٥	**٠,٦٩٣	١١	**٠,٧٥٨	**٠,٨٠٧	١	إعادة التقييم الموجه نحو الحل
**٠,٧٥١	**٠,٧٨٢	١٣	**٠,٦٥٠	**٠,٧٣٤	٣	
**٠,٧١٦	**٠,٧٣٩	١٤	**٠,٦٦٩	**٠,٧٤٦	٥	
**٠,٧٠٨	**٠,٧٠٠	١٥	**٠,٨١٠	**٠,٨٤٠	٧	
			**٠,٧٨٣	**٠,٨١٥	٩	
**٠,٦٤١	**٠,٧٢٠	٨	**٠,٦٣٠	**٠,٧٧٠	٢	المساندة الاجتماعية المدعومة ذاتيا
**٠,٦٧٢	**٠,٧٤٨	١٠	**٠,٦٠٥	**٠,٧٦٦	٤	
**٠,٥٨٤	**٠,٦٠٤	١٢	**٠,٦٦٩	**٠,٧٥٦	٦	

ويتضح من جدول (٨) ارتباط فقرات مقياس استراتيجيات المواجهة الإيجابية للضغوط

بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس ارتباطا دالا إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١،

ثانيا: تم التأكد من صدق بناء المقياس من خلال حساب معاملات ارتباط الأبعاد بعضها ببعض وبالدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الإجراء:

جدول (٩) معاملات ارتباط أبعاد مقياس استراتيجيات المواجهة الإيجابية

للضغوط بعضها ببعض وبالدرجة الكلية للمقياس

المتغير			
٣	٢	١	١) الدرجة الكلية للمقياس.
		-	٢) البعد الأول: إعادة التقييم الموجه نحو الحل.
	-	**٠,٩٤٢	٣) البعد الثاني: المساندة الاجتماعية المدعومة ذاتيا.
-	**٠,٦٥٣	**٠,٨٦٩	

رأس المال النفسي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط  
والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

ويتضح من جدول (٩) ارتباط أبعاد مقياس استراتيجيات المواجهة الإيجابية للضغوط بعضها ببعض وبالدرجة الكلية للمقياس ارتباطا دالا إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١  
**ثبات المقياس:**

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس عن طريق حساب معاملات ارتباط ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية باستخدام معادلة (سبيرمان براون وجتمان) لكل بعد من الأبعاد وللدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الإجراء:

جدول (١٠)

ثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس استراتيجيات المواجهة الإيجابية للضغوط

معامل ارتباط			عدد الفقرات	المتغير
جيتمان	سبيرمان براون	ألفا		
٠,٨٧٦	٠,٨٨٣	٠,٩٠٨	٩	(١) البعد الأول: إعادة التقييم الموجه نحو الحل
٠,٨٢٠	٠,٨٢٢	٠,٨٢٢	٦	(٢) البعد الثاني: المساندة الاجتماعية المدعومة ذاتيًا.
٠,٩١٣	٠,٩٢٠	٠,٩١٧	١٥	الدرجة الكلية للمقياس

ويتضح من جدول (١٠) أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس استراتيجيات المواجهة الإيجابية للضغوط مرتفعة باستخدام معامل ثبات ألفا حيث تراوحت من (٠,٨٢٢-٠,٩١٧) ومعامل ارتباط سبيرمان براون حيث تراوحت من (٠,٨٢٢ - ٠,٩٢٠)، ومعامل ارتباط جتمان التي تراوحت من (٠,٨٢٠ - ٠,٩١٣) وجميعها دالة إحصائيا. وبناء على هذه النتائج فإن مقياس استراتيجيات المواجهة الإيجابية للضغوط على قدر جيد من الثبات والصدق، وبهذا استقر المقياس في صورته النهائية على (١٥) عبارة موزعة على بعدى المقياس كما هو موضح بجدول (١٠).

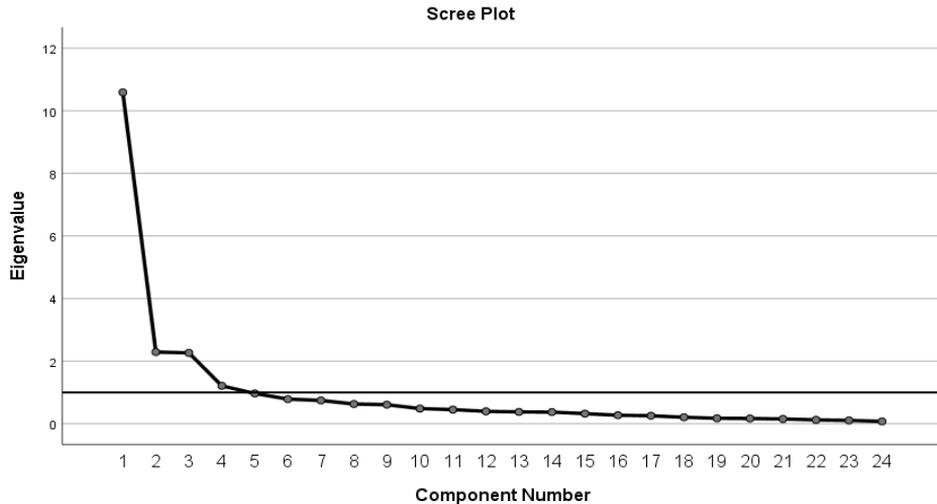
**ثانياً - مقياس استراتيجيات المواجهة السلبية للضغوط:**

قبل إجراء التحليل العاملي الاستكشافي تم حساب كفاية العينة باستخدام اختبار بارتلليت وكايزر - ماير - أولكن *KMO and Bartlett's test of Sphericity*، وتتراوح قيمة هذا الاختبار من صفر إلى +١ حيث تشير القيم القريبة من +١ إلى كفاية العينة أو أنها مناسبة، والقيم الأقل من (+٠,٥) تشير إلى عدم كفاية العينة في حين أن القيمة الأعلى من (+٠,٥٧) هي المعيار المفضل لجودة كفاية العينة لدى كثير من الباحثين، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

جدول (١١) يوضح قيمة اختبار KMO واختبار بارتلليت لكفاية العينة على فقرات مقياس استراتيجيات المواجهة السلبية للضغوط حيث (ن = ٩٠)

اختبار بارتلليت Bartlett's Test of Sphericity			قيمة اختبار KMO (كايزر - ماير - أولكن)	المقياس
مستوي الدلالة	درجات الحرية	مربع كاي		
٠,٠١	٢٧٦	١٦٢٨,٨٧٢	٠,٨٥٣	استراتيجيات المواجهة السلبية للضغوط

بعد التأكد من كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي كما هو موضح في جدول (١١) انتقلت الباحثة إلى استخراج العوامل لتشير نتائج اختبار سكري إلى الإبقاء على عاملين اثنين فقط بنسبة تباين مجمعة وصلت (٥٣,٦٦١)، ويوضح الشكل التالي (٢) والجدول (١٢) نتائج هذا الإجراء:



شكل (٢) نتائج اختبار سكري لتحديد عوامل مقياس استراتيجيات المواجهة السلبية للضغوط

ويشير معيار التمثيل البياني لاختبار سكري الموضح في الشكل السابق (٢) إلى الإبقاء على العوامل التي تظهر بالرسم شديدة الانحدار قبل أن يبدأ المنحنى في الاعتدال تقريبا، وعددها عاملين اثنين يقعان فوق مستوى الجذر الكامن ١,٢ بنسبة تباين مجمعة وصلت (٥٣,٦٦١) .. ويوضح الجدول التالي نسب تفسير كل مكون من التباينات:

رأس المال النفسي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط  
والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

جدول (١٢) العوامل المستخرجة من التحليل العاملي الاستكشافي

لمقياس استراتيجيات المواجهة السلبية للضغوط

العامل	نسبة الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين المجمعة
١	10.589	44.119	44.119
٢	2.290	9.542	53.661

ووفق هذين العاملين تم تدوير العبارات باستخدام طريقة التدوير المائل (Promax) ..  
ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الإجراء:

جدول (١٣) قيم تشعب كل فقرة من فقرات مقياس استراتيجيات المواجهة السلبية

للضغوط على عواملها

العبرة	نسبة تشعبها على العامل	
	١	٢
أتعمد السخرية من الآخرين لإحراجهم.	.841	
أعتقد أنني لا أستحق النجاح.	.823	
أستخدم الألفاظ الجارحة عند الغضب.	.817	
أعتقد أنني دائماً السبب في حدوثها.	.811	
أكسر ما أجده أمامي.	.775	
أفكر في الانتحار.	.753	
ألوم نفسي على الأمور التي لا أستطيع تغييرها.	.749	
أفكر في إيذاء من آذاني.	.661	
ألوم نفسي على الأخطاء التي تحدث حتى لو كانت خارجة عن إرادتي.	.638	
أنفعل بشدة على من تسبب في المشكلة.	.623	
أشعر بالذنب عندما لا أستطيع تحقيق أهدافي.	.562	
أجد صعوبة في مسامحة نفسي على الأخطاء الماضية.	.528	
أعتقد أن الآخرين هم السبب في مشكلاتي.	.499	
أغادر المكان الذي حدث فيه الموقف.	.971	
أؤجل التعامل مع المواقف الصعبة إلى وقت لاحق.	.852	
عندما تواجهني مشكلة أنام أكثر من المعتاد.	.811	
أمارس الأنشطة الترفيهية للهروب من الضغوط.	.752	
أفضل الجلوس بمفردي.	.730	
عندما تواجهني مشكلة: أتناول الطعام أكثر من المعتاد.	.696	
أعتقد أن الآخرين يباليون في وصف المشاكل.	.643	
أعتقد أن الأمور السلبية تحدث لي بسبب سوء حظي.	.557	
أعتقد أن الأمور ستتحسن دون الحاجة لتغيير سلوكي.	.475	
أعتقد أن الآخرين يسيئون فهمي.	.436	
أجد صعوبة في الاعتراف بأنني قد أكون مخطئاً.	.423	

ويتضح من الجدول السابق (١٣) تدرج نسب تشبعت جميع فقرات مقياس استراتيجيات المواجهة السلبية للضغوط فوق مستوى (٠,٤٠) على عاملين اثنين متدرجة من القيم الأعلى إلى القيم الأدنى لكل عامل على حدا.

وبالنظر إلى محتوى هذه العبارات فيمكن تسمية العامل الأول بـ "استراتيجية المواجهة العدائية" الذي يضم (١٣) عبارات تقيس جميع مظاهر العدوان الموجه نحو الذات ونحو الآخر في جميع صوره الجسدية واللفظية والنفسية وبدرجات متفاوتة تبدأ من لوم الذات أو الآخر حتى التدمير، أما العامل الثاني فيمكن تسميته بـ "استراتيجية التجنب السلبي" الذي ضم (١١) عبارات، حيث جمع عبارات كل من الاستراتيجيتين الهروب والإنكار معا في عامل واحد.

### الاتساق الداخلي لمقياس استراتيجيات المواجهة السلبية للضغوط:

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب:

٥- معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للمقياس.

٦- معاملات ارتباط الأبعاد بعضها ببعض وبالدرجة الكلية للمقياس.

أولاً- معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للمقياس

ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

جدول (١٤) معاملات ارتباط فقرات مقياس استراتيجيات المواجهة السلبية

للضغوط بالدرجة الكلية لبعدها، وبالدرجة الكلية للمقياس (ن=٩٠)

معاملات الارتباط	معاملات الارتباط	الفقرة	معاملات الارتباط		الفقرة	البعد
			بالدرجة الكلية للمقياس	بالدرجة الكلية للبعد		
**٠,٧٣٢	**٠,٧٤٧	١٥	**٠,٧٠٦	**٠,٧٧٤	١	استراتيجية المواجهة العدائية
**٠,٦٤٤	**٠,٦٨٢	١٧	**٠,٦٣٤	**٠,٧٢٩	٣	
**٠,٧٦٢	**٠,٧٦٧	١٩	**٠,٦٧٩	**٠,٧٦٦	٥	
**٠,٥٥٠	**٠,٥٩٢	٢١	**٠,٦٥٢	**٠,٧٣٠	٧	
**٠,٦١١	**٠,٦٣٤	٢٣	**٠,٧٤١	**٠,٧٩٤	٩	
**٠,٧٣١	**٠,٦٩٩	٢٤	**٠,٥٧٢	**٠,٦٥٤	١١	
			**٠,٦١٨	**٠,٦٩٥	١٣	
**٠,٦٩٤	**٠,٧٤٧	١٤	**٠,٦٤٢	**٠,٨٠٣	٢	استراتيجية التجنب السلبي
**٠,٧٢٥	**٠,٧٤٤	١٦	**٠,٦٥٩	**٠,٧٩٥	٤	
**٠,٧٥٢	**٠,٧٤٣	١٨	**٠,٥٧١	**٠,٧٠٤	٦	
**٠,٦٤٠	**٠,٦٣٥	٢٠	**٠,٦١٩	**٠,٧٤٠	٨	
**٠,٧٤٢	**٠,٧٢٥	٢٢	**٠,٥٠٩	**٠,٦٠٦	١٠	
			**٠,٦٤٨	**٠,٧٢٨	١٢	

رأس المال النفسي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط  
والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

ويتضح من جدول (١٤) ارتباط فقرات مقياس استراتيجيات المواجهة السلبية للضغوط بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس ارتباطا دالا إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١،  
ثانيا- تم التأكد من صدق بناء المقياس من خلال حساب معاملات ارتباط الأبعاد بعضها ببعض وبالدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الإجراء:  
جدول (١٥) معاملات ارتباط أبعاد مقياس استراتيجيات المواجهة السلبية للضغوط بعضها ببعض وبالدرجة الكلية للمقياس

المتغير	١	٢	٣
(١) الدرجة الكلية لمقياس	-		
(٢) البعد الأول: استراتيجية المواجهة العدائية	**٠,٩٣٤	-	
(٣) البعد الثاني: استراتيجية التجنب السلبي	**٠,٩٠٥	**٠,٦٩٤	-

ويتضح من جدول (١٥) ارتباط أبعاد مقياس استراتيجيات المواجهة السلبية للضغوط بعضها ببعض وبالدرجة الكلية للمقياس ارتباطا دالا إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١،  
ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس عن طريق حساب معاملات ارتباط ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية باستخدام معادلة (سبيرمان براون وجتمان) لكل بعد من الأبعاد وللدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الإجراء:

جدول (١٦)

ثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس استراتيجيات المواجهة السلبية للضغوط

المتغير	عدد الفقرات	معامل ارتباط	
		ألفا	سبيرمان براون جيتمان
(١) البعد الأول: استراتيجية المواجهة العدائية	١٣	٠,٩٢٠	٠,٩٥٤
(٢) البعد الثاني: استراتيجية التجنب السلبي	١١	٠,٩٠٩	٠,٩٢٣
الدرجة الكلية للمقياس	٢٤	٠,٩٤٤	٠,٩٠٤

ويتضح من جدول (١٦) أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس استراتيجيات المواجهة السلبية للضغوط مرتفعة باستخدام معامل ثبات ألفا حيث تراوحت من (٠,٩٠٩ - ٠,٩٤٤) ومعامل ارتباط سبيرمان براون حيث تراوحت من (٠,٩٠٥ - ٠,٩٥٤)، ومعامل ارتباط جتمان التي تراوحت من (٠,٩٠٤ - ٠,٩٥٤). وبناء على هذه النتائج فإن مقياس استراتيجيات المواجهة السلبية للضغوط على قدر جيد من الثبات والصدق، وبهذا استقر المقياس في صورته النهائية على (٢٤ فقرة) موزعة على بعدى المقياس كما هو موضح في جدول (١٦)..

### ثالثاً- مقياس الدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية: الهدف من المقياس: قياس الدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية: خطوات إعداد المقياس:

اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت الدافعية الأكاديمية وعدد من المقاييس السابقة التي أعدت لقياس الدافعية الأكاديمية منها على سبيل المثال لا الحصر مقياس الدافعية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة إعداد(عبدالله، ٢٠٢٣)، ومقياس الدافعية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة إعداد(شبيب، عبد الواحد، عبدالمجيد، ٢٠٢٣)، وبناء عليه وجدت الباحثة فروق ممثلة في عينة الدراسة وهو ما دعا إلى إعداد المقياس الحالي.

وفي ضوء ما سبق تمكنت الباحثة من صياغة (٣٠) فقرة لقياس الدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث تكون هذا المقياس في صورته الأولية من مقياسين فرعيين هما، المقياس الفرعي الأول (الدافعية الداخلية) ويضم (١٤) فقرة تقيس جوانب متعددة تضم انفعالات الفرد الإيجابية تجاه المذاكرة والاستمتاع بالتعلم وقدرته على تحديد الأولويات والتخطيط والتنظيم وإدارة الوقت وتحمل المسؤولية وقدرته على تحديد الاستراتيجيات الملائمة للمذاكرة، والمقياس الفرعي الثاني (غياب الدافعية) ويضم (١٦) فقرة لقياس جوانب تضم فقدان الاهتمام بالمادة الدراسية والتركيز الزائد على النتائج فقط، وعدم القدرة على تحمل الضغوط المرتبطة بالدراسة، وانخفاض استقلالية التعلم وزيادة الضغوط الخارجية التي تلزم الطالب بالدراسة.

-قامت الباحثة بعرض المقياس على السادة المحكمين المدرج أسماؤهم في (ملحق ١) لإبداء رأيهم في المقياس من حيث وضوح العبارات وسهولة فهمها ومدى ملائمتها لأفراد العينة وإضافة أو حذف أو تغيير في الصياغة واقتراح ما يرويه مناسباً، وبناءاً على نتائج التحكيم تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق من المحكمين أكثر من ٨٠% وتم عمل التعديلات اللازمة في صياغة بعض العبارات، كما تم حذف (٤) فقرات من الصورة الأولية للمقياس.

تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة من ٩٠ مشاركاً من طلاب المرحلة الثانوية على النحو التالي:

أولاً- الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية الداخلية:

أ- صدق التحليل العاملي: قبل إجراء التحليل العاملي الاستكشافي تم التأكد من كفاية العينة لهذا الإجراء الإحصائي باستخدام اختبار بارتليت وكايزر - ماير - أولكن KMO and Bartlett's test of Sphericity، وتتراوح قيمة هذا الاختبار من صفر إلى +١ حيث تشير القيم القريبة من +١ إلى كفاية العينة أو أنها مناسبة، والقيم الأقل من (+٠,٥) تشير

رأس المال النفسي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط  
والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

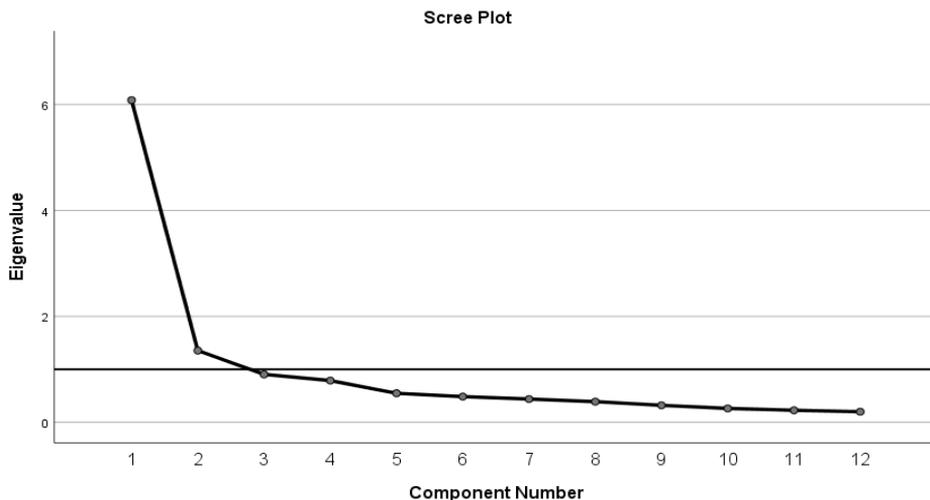
إلى عدم كفاية العينة في حين أن القيمة الأعلى من  $(+0,07)$  هي المعيار المفضل لجودة كفاية العينة لدى كثير من الباحثين، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء: جدول (١٧) قيمة اختبار KMO واختبار بارتلليت لكفاية العينة على فقرات مقياس الدافعية الداخلية حيث (ن = ٩٠)

اختبار بارتلليت Bartlett's Test of Sphericity			قيمة اختبار KMO (كايزر - ماير - أولكن) أولكن	المقياس
مستوى الدلالة	درجات الحرية	مربع كاي		
٠,٠١	٦٦	٦٠٠,٦٦٦	٠,٨٨٥	الدافعية الداخلية

ويتضح من الجدول السابق (١٧) أن قيمة اختبار كايزر وماير وأولكن لحساب كفاية العينة في حدود المستوى المناسب لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي. ولاستخلاص العوامل فقد اعتمدت الباحثة على طريقة Scree Plot (التمثيل البياني لاختبار سكري) في استخلاص العوامل عوضاً عن معيار الجذر الكامن، لأن هذا المعيار كثيراً ما يعطي نتائج دقيقة أكثر من استخدام قيمة الجذر الكامن التي تزيد عن ١,٠٠. (أبو علام، ٢٠٠٩: ٣٩٨-٣٩٩-٢; Costello & Osborne, 2005).

ويوضح الشكل التالي عدد العوامل المستخرجة:

شكل (٣) يوضح التمثيل البياني لاختبار سكري لتحديد عوامل مقياس الدافعية الداخلية



شكل (٣) نتائج اختبار سكري لتحديد عوامل مقياس الدافعية الداخلية

ويشير معيار التمثيل البياني لاختبار سكري الموضح في الشكل السابق (٣) إلى الإبقاء على العوامل التي تظهر بالرسم شديدة الانحدار قبل أن يبدأ المنحنى في الاعتدال تقريبا، وباستخدام المعيار التمثيل البياني لاختبار سكري لتحديد العوامل يتبين أنه يجب تدوير (٣) عوامل، إلا ان العامل الأخير يقع تحت مستوى جذر كامن (١) لذا تم الإبقاء على عاملين فقط .. ويوضح الجدول التالي نسب تفسير كل مكون من التباينات:

جدول (١٨) العوامل المستخرجة من التحليل العائلي الاستكشافي

العامل	نسبة الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين المجمعة
١	٦,٠٨٣	٥٠,٦٨٨	٥٠,٦٨٨
٢	١,٣٥٥	١١,٢٨٨	٦١,٩٧٦

وقد استخدمت الباحثة طريقة تحليل المكونات الرئيسية ( Principal Component Analysis) في استخراج العوامل؛ وطريقة التدوير المائل (Promax) في تدوير العبارات؛ لتحقيقها بناء عاملي أفضل من طريقة التدوير المتعامد (أبو علام، ٢٠٠٩: ٣٩٣)، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

جدول (١٩) قيم تشبع كل فقرة من فقرات مقياس الدافعية الداخلية على عواملها

نسبة تشبعها على العامل		الفقرة
٢	١	
	.966	أضع خطة زمنية للمذاكرة.
	.789	أوزان بين مذاكرتي وباقي الأنشطة في حياتي اليومية.
	.702	أعرف الطريقة التي تناسبني في المذاكرة وألتزم بها.
	.669	أشعر بالمتعة أثناء المذاكرة.
	.646	أشعر بالرضا عن نشاط مذاكرتي.
	.642	مطمئن من نجاحي في الامتحانات.
	.603	أضع أولوية لمذاكرتي قبل الأنشطة الترفيهية.
.957		أشعر بالرضا عند فهم الأشياء الصعبة.
.907		أرفض من يفرض علي رأيه في توجيهي إلى كلية معينة (مسار تعليمي معين).
.772		أختار من المدرسين من يناسب قدراتي لمساعدتي دون تدخل من أحد.
.550		أستمتع بتعلم الأشياء الجديدة
.450		أنتهي من واجباتي قبل موعد تسليمها المحدد.

ويتضح من الجدول السابق (١٩) نسبة تشبع فقرات المقياس جميعها فوق مستوى (٠,٤٠) على عاملين اثنين، متدرجة من القيم الأعلى إلى القيم الأدنى لكل عامل على حدا. وبالنظر إلى محتوى هذه العبارات فيمكن تسمية العامل الأول بـ "الاندماج الإيجابي" الذي يضم (٧) عبارات تقيس المشاركة الإيجابية من حيث التخطيط المنظم وتحديد الأولويات واختيار

رأس المال النفسي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط  
والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

استراتيجيات المذاكرة الملائمة، والانفعالات الإيجابية، والثقة بالنفس، والعامل الثاني بـ "الاستقلالية الذاتية" الذي يضم (٥) عبارات تقيس الاستمتاع بالتعلم وتحمل المسؤولية وحرية اتخاذ القرارات، ويمكن تعريف أبعاد المقياس على النحو التالي:

**البعد الأول الاندماج الإيجابي** يشير إلى المشاركة الفعالة للطالب في عملية التعلم والاهتمام الحقيقي بالموضوعات الدراسية والاتجاهات الإيجابية التي يكونها المتعلم من حيث الاستمتاع بالمذاكرة وزيادة ثقته بذاته.

**البعد الثاني الاستقلالية الذاتية** تشير إلى قدرة الطالب على توجيه عملية التعلم بنفسه دون تدخل مستمر من أطراف خارجية بحيث يمتلك حرية الاختيار والمسئولية نحو ما يتعلمه بما يتناسب مع احتياجاته ويكون مستمتعاً بذلك.

**ب- الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية الداخلية:**

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب:

- معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للمقياس.

- معاملات ارتباط الأبعاد بعضها ببعض وبالدرجة الكلية للمقياس.

أولاً- معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للمقياس ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء حيث (ن=٩٠):

جدول (٢٠) معاملات ارتباط فقرات مقياس الدافعية الداخلية بالدرجة الكلية لبعدها،

وبالدرجة الكلية للمقياس

البعـد	الفقرة	معاملات الارتباط		الفقرة	معاملات الارتباط	
		بالدرجة الكلية للمقياس	بالدرجة الكلية للبعد		بالدرجة الكلية للمقياس	بالدرجة الكلية للبعد
اندماج الإيجابي	١	**٠,٧٦٧	**٠,٥٢٥	٩	**٠,٧٣٩	**٠,٦١٦
	٣	**٠,٨١١	**٠,٧١٦	١١	**٠,٧٦٨	**٠,٧٢١
	٥	**٠,٧٥٨	**٠,٦٨٧	١٢	**٠,٧٥٥	**٠,٧٥٠
	٧	**٠,٧٥٦	**٠,٧٣٨			
	٢	**٠,٨٣٥	**٠,٧٤٠	٨	**٠,٧٣٤	**٠,٧٤٤
استقلالية الذاتية	٤	**٠,٨٢٢	**٠,٦٨١	١٠	**٠,٧٦٣	**٠,٧٥٧
	٦	**٠,٨٤٤	**٠,٧٦٧			

ويتضح من جدول (٢٠) ارتباط فقرات مقياس الدافعية الداخلية بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ثانياً- تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات ارتباط الأبعاد بعضها ببعض وبالدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الإجراء:

جدول (٢١) معاملات ارتباط أبعاد مقياس الدافعية الداخلية بعضها ببعض وبالدرجة الكلية للمقياس (ن=٩٠)

المتغير	١	٢	٣
(١) الدرجة الكلية لمقياس	-		
(٢) البعد الأول: الاندماج الإيجابي.	**٠,٩٠٢	-	
(٣) البعد الثاني: الاستقلالية الذاتية	**٠,٩٢٠	**٠,٦٧٥	-

ويتضح من جدول (٢١) ارتباط أبعاد مقياس الدافعية الداخلية بعضها ببعض وبالدرجة الكلية للمقياس ارتباطا دالا إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١  
ج- ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس عن طريق حساب معاملات ارتباط ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية باستخدام معادلة (سبيرمان براون وجتمان) لكل بعد من الأبعاد وللدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الإجراء:

جدول (٢٢) ثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الدافعية الداخلية (ن=٩٠)

المتغير	عدد الفقرات	معامل ارتباط		
		ألفا	سبيرمان براون	جتمان
(١) البعد الأول: الاندماج الإيجابي	٧	٠,٨٧١	٠,٨٧١	٠,٨٥١
(٢) البعد الثاني: الاستقلالية الذاتية	٥	٠,٨٦٠	٠,٨٥٩	٠,٧٩٢
(٣) الدرجة الكلية للمقياس	١٢	٠,٩٠٩	٠,٩٢٧	٠,٩٢٧

ويتضح من جدول (٢٢) أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الدافعية الداخلية مرتفعة باستخدام معامل ثبات ألفا حيث تراوحت من (٠,٨٦٠ - ٠,٩٠٩)، ومعامل ارتباط سبيرمان براون حيث تراوحت من (٠,٨٥٩ - ٠,٩٢٧)، ومعامل ارتباط جتمان التي تراوحت من (٠,٧٩٢ - ٠,٩٢٧) وجميعها دالة إحصائيا. وبناء على هذه النتائج فإن مقياس الدافعية الداخلية على قدر جيد من الثبات والصدق.

ثانياً- الخصائص السيكومترية لمقياس غياب الدافعية:

أ- صدق التحليل العاملي: قبل إجراء التحليل العاملي الاستكشافي تم التأكد من كفاية العينة لهذا الإجراء الإحصائي باستخدام اختبار بارتليت وكايزر - ماير - أولكن KMO and Bartlett's test of Sphericity، وتتراوح قيمة هذا الاختبار من صفر إلى ١+ حيث تشير القيم القريبة من ١+ إلى كفاية العينة أو أنها مناسبة، والقيم الأقل من (٠,٥+) تشير إلى عدم كفاية العينة في حين أن القيمة الأعلى من (٠,٠٧+) هي المعيار

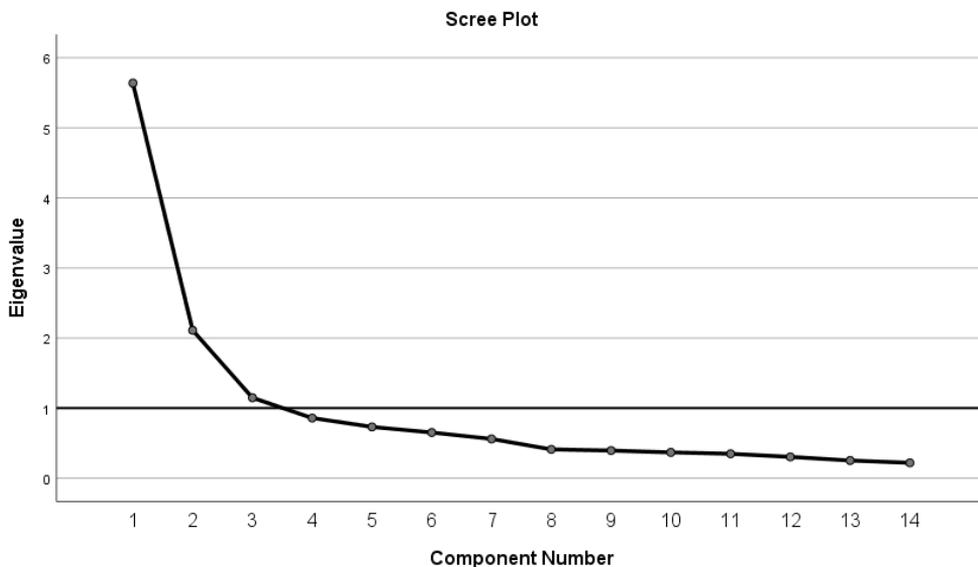
رأس المال النفسي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط  
والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

المفضل لجودة كفاية العينة لدى كثير من الباحثين، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

جدول (٢٣) قيمة اختبار KMO واختبار بارتلليت  
لكفاية العينة على فقرات مقياس غياب الدافعية حيث (ن = ٩٠)

اختبار بارتلليت Bartlett's Test of Sphericity			قيمة اختبار KMO (كايزر - ماير - أولكن)	المقياس
مستوى الدلالة	درجات الحرية	مربع كاي		
٠,٠١	٩١	٥٨٨,٩٩٩	٠,٨٥٨	غياب الدافعية

ويتضح من الجدول السابق (٢٣) أن قيمة اختبار كايزر وماير وأولكن لحساب كفاية العينة في حدود المستوى المناسب لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي. ولاستخلاص عوامل المقياس فقد اعتمدت الباحثة على طريقة Scree Plot (التمثيل البياني لاختبار سكري) في استخلاص العوامل. ويوضح الشكل التالي عدد العوامل المستخرجة:



شكل (٤) نتائج اختبار سكري لتحديد عوامل مقياس غياب الدافعية  
ويتضح من التمثيل البياني السابق لاختبار سكري أنه يجب الإبقاء على ٣ عوامل جميعها  
فوق مستوى جذر كامن (٠,٠١).  
كما يوضح الجدول التالي نسب تفسير كل مكون من التباينات:

جدول (٢٤) العوامل المستخرجة من التحليل العالمي الاستكشافي

العامل	نسبة الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين المجمعة
١	٥,٦٣٨	٤٠,٢٧٠	٤٠,٢٧٠
٢	٢,١١١	١٥,٠٧٥	٥٥,٣٤٥
٣	١,١٤٨	٨,٢٠٣	٦٣,٥٤٨

وقد استخدمت الباحثة طريقة تحليل المكونات الرئيسية ( Principal Component Analysis) في استخراج العوامل؛ وطريقة التدوير المائل (Promax) في تدوير العبارات، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

جدول (٢٥) قيم تشبع كل فقرة من فقرات مقياس غياب الدافعية على عواملها

نسبة تشبعها على العامل			الفقرة
٣	٢	١	
		.881	أشعر أن ما أبذله من جهد في المذاكرة ليس كافياً.
		.826	أشعر بالقلق من حصولي على مجموع منخفض.
		.705	أشعر بالضغط عندما يكون لدى واجبات (مذاكرة كثيرة).
		.679	أشعر بالتوتر أثناء المذاكرة.
		.667	أشعر كما لو كنت أسبق الوقت لإتمام واجباتي.
	.930		أذاكر للحصول على أعلى الدرجات فقط
	.860		أتجاهل المعلومات الإضافية (خارج المنهج) لأنها ليس لها قيمة بالنسبة لي
	.724		أؤجل واجباتي الصعبة.
	.716		أشعر بالملل أثناء المذاكرة .
	.562		عندما أشعر بالتعب والإرهاق أتغافل عن الالتزام بخطتي الدراسية.
.909			يحدد لي والدي جدولاً للمذاكرة وألتزم به رغم أنه لا يناسبني .
.885			أذاكر لأنها رغبة أسرتي فقط .
.815			أذاكر لأنني مجبر على ذلك.
.402			يذكرني والداي بالمذاكرة .

ويتضح من الجدول السابق (٢٥) نسبة تشبع عبارات المقياس جميعها فوق مستوى (٠,٤٠) على (٣) عوامل، متدرجة من القيم الأعلى إلى القيم الأدنى لكل عامل على حدا. وبالنظر إلى محتوى هذه العبارات فيمكن تسمية العامل الأول بـ "الضغوط الداخلية المرتبطة بالدراسة" الذي يضم (٥) عبارات تعكس المشاعر السلبية من شعور بعدم الكفاءة، والخوف من الفشل، والتوتر والإجهاد، والعامل الثاني بـ "فقدان الاهتمام بالمادة الدراسية" الذي يضم (٥) عبارات تعكس التركيز الزائد على النتائج دون الاهتمام بالعملية التعليمية، وتجنب الصعوبات، ونقص الشغف، وعدم الالتزام، والعامل الثالث بـ "الضغوط الخارجية المرتبطة بالدراسة" الذي

رأس المال النفسي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط  
والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

يضم (٤) عبارات تقيس نقص الاستقلالية والتحكم الخارجي بما يعكس عدم الاستمتاع بالدراسة والذاكرة خوفاً من العقاب، ويمكن تعريف أبعاد المقياس على النحو التالي:

**البعد الأول- الضغوط الداخلية المرتبطة بالدراسة:** تشير إلى الانفعالات السلبية والضغوط والتوترات التي يمر بها الطالب نتيجة إخفاقات متكررة سابقة تؤدي إلى انخفاض دافعيته للتعلم.

**البعد الثاني- فقدان الاهتمام بالمادة الدراسية:** تشير إلى الحالة التي يفقد فيها الطالب شغفه وفضوله واستمتاعه بعملية التعلم وأنشطته، وتفتقر همته على مواجهة الصعوبات والإنجاز بشكل يعكسه الشعور بالملل وانخفاض الكفاءة الذاتية واليأس وخواء المعنى.

**البعد الثالث- الضغوط الخارجية المرتبطة بالدراسة:** ونقصد به انخفاض شديد في مستوى دافعية الطالب تجاه أنشطة التعلم بحيث تكون في أدنى صورها، وتتضح في تحديد الوالدين له جدولاً للمذاكرة والزامه به رغم إقراره بأنه لا يناسبه ومحاولاتهم المستمرة بتذكيره بعملية المذاكرة وإجباره عليها.

### الاتساق الداخلي لمقياس غياب الدافعية:

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب:

- معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للمقياس.

- معاملات ارتباط الأبعاد بعضها ببعض وبالدرجة الكلية للمقياس.

أولاً- حساب معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح نتيجة هذا الإجراء:

جدول (٢٦) معاملات ارتباط فقرات مقياس غياب الدافعية بالدرجة الكلية لبعدها،

وبالدرجة الكلية للمقياس (ن=٩٠)

البعد	الفقرة	معاملات الارتباط		الفقرة	معاملات الارتباط	
		بالدرجة الكلية للمقياس	بالدرجة الكلية للبعد		بالدرجة الكلية للمقياس	بالدرجة الكلية للبعد
الضغوط الداخلية المرتبطة بالدراسة	١	**٠,٨٠١	**٠,٨٠١	١٠	**٠,٧٣١	**٠,٨٠١
	٤	**٠,٧٩٣	**٠,٧٩٣	١٣	**٠,٥٩٣	**٠,٧٥٨
	٧	**٠,٦٩٠	**٠,٥٥٨			
فقدان الاهتمام بالمادة الدراسية	٢	**٠,٨٢٣	**٠,٦٩٠	١١	**٠,٦٤٧	**٠,٧٣٩
	٥	**٠,٨٢٧	**٠,٧٣١	١٤	**٠,٦٢٢	**٠,٧٠٤
	٨	**٠,٨٣٢	**٠,٧٥٩			
الضغوط الخارجية المرتبطة بالدراسة	٣	**٠,٨٣٠	**٠,٤٩٥	٩	**٠,٦٧٣	**٠,٨٤٧
	٦	**٠,٨٣٤	**٠,٥٣١	١٢	**٠,٥٩٤	**٠,٦٦١

ويتضح من جدول (٢٦) ارتباط فقرات مقياس غياب الدافعية بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس ارتباطا دالا إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ثانياً- تم حساب ثبات المقياس من خلال حساب معاملات ارتباط الأبعاد بعضها ببعض وبالدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

### جدول (٢٧)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس غياب الدافعية بعضها ببعض وبالدرجة الكلية للمقياس

المتغير	١	٢	٣
الدرجة الكلية للمقياس	-		
البعد الأول: الضغوط الداخلية المرتبطة بالدراسة	**٠,٧٩٨	-	
البعد الثاني: فقدان الاهتمام بالمادة الدراسية	**٠,٨٧٩	**٠,٥٩٩	-
البعد الثالث: الضغوط الخارجية المرتبطة بالدراسة	**٠,٧٢٠	**٠,٣٠٤	**٠,٤٧٣

ويتضح من جدول (٢٧) ارتباط أبعاد مقياس غياب الدافعية بعضها ببعض وبالدرجة الكلية للمقياس ارتباطا دالا إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ج- ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس عن طريق حساب معاملات ارتباط ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية باستخدام معادلة (سبيرمان براون وجتمان) لكل بعد من الأبعاد وللدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الإجراء:

### جدول (٢٨) ثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس غياب الدافعية (ن=٩٠)

المتغير	عدد الفقرات	معامل ارتباط		
		ألفا	سبيرمان براون	جيتمان
البعد الأول: الضغوط الداخلية المرتبطة بالدراسة.	٥	٠,٨٢٥	٠,٨١٨	٠,٨٠٠
البعد الثاني: فقدان الاهتمام بالمادة الدراسية.	٥	٠,٨٤٦	٠,٨٣٦	٠,٧٦٠
البعد الثالث: الضغوط الخارجية المرتبطة بالدراسة.	٤	٠,٨٠٣	٠,٧٧٦	٠,٧٧٣
الدرجة الكلية للمقياس	١٤	٠,٨٨٢	٠,٩١٣	٠,٩١٠

ويتضح من جدول (٢٨) أن مقياس غياب الدافعية يتمتع بدرجة جيدة من الثبات مما يؤكد صلاحية استخدامه حيث تراوحت معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ثبات ألفا من (٠,٨٠٣ - ٠,٨٨٢)، وتراوح معامل ارتباط سبيرمان براون من (٠,٧٦٠ - ٠,٩١٣)، ومعامل ارتباط جتمان التي تراوحت من (٠,٧٦٠ - ٠,٩١٠) وجميعها دالة إحصائيا. وبناء على هذه النتائج فإن مقياس غياب الدافعية على قدر جيد من الثبات والصدق.

رأس المال النفسي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط  
والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

نتائج الدراسة ومناقشتها:

**الفرض الأول:** ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس رأس المال النفسي ودرجاتهم على مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ويوضح جدول (٢٩) نتيجة هذا الاجراء.

جدول (٢٩) معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس رأس المال النفسي ودرجاتهم على مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط (ن=٢٠٤)

الدرجة الكلية	رأس المال النفسي				المقياس
	الثقافة	الصمود	الأمل	الثقة	
**٠,٥٩١	**٠,٣٩٩	**٠,٤٩٧	**٠,٥٦٤	**٠,٥٦٣	إعادة التقييم الموجه نحو الحلول
**٠,٥٢٢	**٠,١٨٩	**٠,٤٦١	**٠,٥٠٣	**٠,٥١٢	المساندة الاجتماعية المدعومة ذاتيا
**٠,٦٠٠	**٠,٣٧٥	**٠,٥١٤	**٠,٥٧٥	**٠,٥٧٨	الدرجة الكلية
-٠,١٠٨	-٠,٠٥٣	-٠,١٢٨	-٠,٠٨٣	-٠,١٠٧	المواجهة العدائية
**٠,٢٣١-	**٠,٢٧٥-	*-٠,١٥٦	**٠,٢٣٩	*-٠,١٥٥	التجنب السلبي
-٠,٠٦٢	-٠,١١٦	-٠,٠١١	-٠,٠٨٠	-٠,٠٢٢	الدرجة الكلية

ويتضح من الجدول (٢٩):

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات أفراد العينة على مقياس رأس المال النفسي (جميع الأبعاد والدرجة الكلية) ودرجاتهم على مقياس استراتيجيات المواجهة الإيجابية للضغوط (جميع الأبعاد والدرجة الكلية) ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائية عند مستوى (٠,٠١ ، ٠,٠٥) بين درجات أفراد العينة على مقياس رأس المال النفسي (جميع الأبعاد والدرجة الكلية) وبعد (التجنب السلبي) من أبعاد مقياس استراتيجيات المواجهة السلبية للضغوط، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية بين درجاتهم على مقياس رأس المال النفسي (جميع الأبعاد والدرجة الكلية) ودرجاتهم على بعد المواجهة العدائية والدرجة الكلية من مقياس استراتيجيات المواجهة السلبية للضغوط.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Largo & Chavez, 2023)، ودراسة (محاسنة وآخرون، ٢٠٢٢)، ودراسة (إسماعيل، ٢٠١٩) التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين رأس المال النفسي واستراتيجيات المواجهة الإيجابية للضغوط، كما تتفق مع دراسة (إسماعيل، ٢٠١٩) في وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائية بين رأس المال النفسي

واستراتيجية التجنب من استراتيجيات المواجهة السلبية للضغوط، وتتفق أيضا مع دراسة (Wang, Ng & Siu, 2023) ودراسة (Sinring, Aryani & Umar, 2022). التي أسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين رأس المال النفسي واستراتيجيات مواجهة الضغوط القائمة على حل المشكلات، ودراسة (Ramírez-Pérez, 2022) التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين رأس المال النفسي الأكاديمي واستراتيجيات مواجهة الضغوط بأبعادها (إعادة التقييم الإيجابي والبحث عن المساندة الاجتماعية).

وتختلف مع نتيجة دراسة (محاسنة وأخرون، ٢٠٢٢) التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس رأس المال النفسي والدرجة الكلية لمقياس استراتيجيات المواجهة السلبية للضغوط.

ويمكن تفسير وجود العلاقة الارتباطية الموجبة بين رأس المال النفسي (جميع الأبعاد والدرجة الكلية) واستراتيجيات المواجهة الإيجابية للضغوط (جميع الأبعاد والدرجة الكلية) كالآتي:

- ترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية حيث أن امتلاك الطلاب لمكونات رأس المال النفسي يمكنهم من مواجهة الضغوط بكفاءة حيث تحثهم على التفاؤل تجاه مستقبلهم وتجعلهم يعتقدون بأنهم يملكون الإرادة لتحقيق أهدافهم ويعرفون سبل تحقيقها (الأمل) وتعطيهم ثقة أكبر في قدرتهم على مواجهة التحديات (الكفاءة) وتجعلهم صامدون يبذلون المزيد من الجهد والمثابرة لتحقيق تلك الأهداف (الصمود النفسي) ولاشك أن تفاعل هذه المكونات مع بعضها يوجه الطلاب ويحثهم على استخدام الاستراتيجيات الإيجابية لمواجهة الضغوط عند مواجهة الضغوط والأزمات.

- كما يمكن تفسير ارتباط رأس المال النفسي باستراتيجية إعادة التقييم الإيجابي في ضوء بيان أهمية موارد الفرد النفسية الإيجابية في إدارة الضغوط والتحديات التي تواجهه، فقدت ساعدت تلك الصفات الإيجابية والموارد النفسية التي يمتلكها الطلاب في إعادة التقييم الموجه نحو حل المشكلة وجعلتهم ينظرون إلى المواقف الضاغطة على أنها خبرات تعليمية وتجارب يمكن الاستفادة منها، فالأشخاص المتفائلون والصامدون هم أكثر المفسرون لتلك المواقف على هذا النحو، وبمعنى آخر فإن رأس المال النفسي يعد بمثابة آلية تجعل الطلاب يدركون المواقف الضاغطة على أنها تحديات تتطلب إيجاد حلول لها، ويساعدهم على ذلك شعورهم بالكفاءة الذاتية التي تساهم في تحقيق أهدافهم وطموحاتهم والأمل الذي يدفعهم لتحقيقها.

## رأس المال النفسي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

- ومن ثم فامتلاك الطلاب لمكونات رأس المال النفسي (الكفاءة، الأمل، التفاؤل، الصمود النفسي) ساعدهم على التغلب على الضغوط ومواجهتها بفاعلية فجعلتهم يتصرفون بسمات مثل قوة الإرادة والقدرة على إيجاد العديد من البدائل لحل المشكلات التي تواجههم واستمرار التوقع للأحداث المستقبلية بأنها ستكون في الاتجاه الإيجابي والقدرة على التكيف الإيجابي عند مواجهة التحديات.

- كما يمكن تفسير ارتباط رأس المال النفسي باستراتيجية المساندة الاجتماعية المدعومة ذاتيا بأن امتلاك الطلاب لتلك الصفات الإيجابية (مكونات رأس المال النفسي) هي التي تحثهم على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع المحيطين وتوظيفها معهم وبالتالي تساعدهم على تجاوز الأزمات والضغوط التي يمرون بها، فالصمود والأمل يدفعان الطلاب إلى مناشدة الدعم الاجتماعي بدلا من التقادي والهروب، وأيضا فإن الدعم الاجتماعي يزود الطلاب بالموارد الانفعالية ويقوى من مكونات رأس المال النفسي لديهم بما يتلقونه من تبريرات وتقييمات إيجابية تعزز من مستوى الكفاءة الذاتية لديهم ومن نظرتهم الإيجابية للموقف (التفاؤل).

وفيما يتعلق بوجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات أفراد العينة على مقياس رأس المال النفسي (جميع الأبعاد والدرجة الكلية) ودرجاتهم على بعد استراتيجية التجنب السلبي من أبعاد مقياس استراتيجيات المواجهة السلبية للضغوط فيمكن تفسيرها في ضوء بيان طبيعة هذه الاستراتيجية من حيث أنها تشير إلى تقادي الضغوط وتجاهل المشكلات بدلا من مواجهتها. وهذه الاستراتيجية تعكس جملة من الصفات السلبية لدى الفرد حيث ينخفض لديه الثقة بالنفس والتفاؤل والأمل والصمود في مواجهة أي تحدي بشكل مباشر. وإذا نظرنا إلى مكونات رأس المال النفسي من جهة أخرى فإننا نجد أن صفة الأمل: تعكس تركيز الطالب على تحديد أهدافه والسعي نحو تحقيقها، وهذه العقلية الموجهة نحو المستقبل لا تتوافق مع استراتيجية الهروب التي تعكس إهماله وتراخيه في مواجهة التحديات. أما بالنسبة للكفاءة الذاتية فهي تعكس قدرته - وفق اعتقاده - على إدارة الضغوط والتغلب عليها على العكس من طبيعة استراتيجية الهروب التي تعكس انخفاض ثقته بقدرته على مواجهة الضغوط. أما بالنسبة للصمود فيعكس نظرتهم إلى المواقف الضاغطة على أنها فرص للنمو والتعلم ومن ثم لا يتقادي مواجهتها، وبالنسبة للتفاؤل فيعكس توقعات الطالب الإيجابية باستمرار حدوث النتائج الإيجابية لأدائه التي تزيد من دافعيته نحو التعلم ومواجهة التحديات بكفاءة وليس انسحابه وهروبه، وبمعنى آخر فإن امتلاك أفراد العينة لصفات رأس المال النفسي أدى إلى دعم قدرتهم على إعادة التقييم الإيجابي الموجه نحو

حل المشكلة وجعلتهم ينظرون إلى المواقف الضاغطة على أنها خبرات تعليمية وتجارب يمكن الاستفادة منها ودائمی التوقع بحدوث النتائج الايجابية الأمر الذى انعكس سلبا على استخدامهم لاستراتيجية التجنب من أبعاد مقياس استراتيجيات المواجهة السلبية للضغوط.

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه نظرية الضغوط Transactional Stress Theory by Lazarus and Folkman, 1984 التى تشير إلى أن ذوي رأس المال النفسى الإيجابى يدركون الضغوط على أنها تحديات وليس تهديدا لهم، ومن ثم يلجئون إلى استخدام الاستراتيجيات الإيجابية لمواجهة الضغوط بدلا من استراتيجيات المواجهة السلبية (التجنب) التى لا تتوافق مع معتقداتهم المعرفية. ويتفق هذا أيضا مع ما أشارت إليه نظرية التوسيع والبناء The Broden-and-Build Theory by Fredrickson, 2004 من أن الانفعالات الإيجابية (المتمثلة فى مكونات رأس المال النفسى) تحث الفرد على السلوك الإيجابى؛ ومن ثم استخدام الاستراتيجيات التكيفية (المواجهة والحل) وتخفض من لجوئه إلى استراتيجيات الانسحاب والهروب عند مواجهة التحديات.

كما يتفق مع ما أشار إليه التراث النظرى من أن الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية يختارون التحديات وأن الأشخاص المتفائلين يستخدمون استراتيجيات المواجهة القائمة على العاطفة عند مواجهة الأحداث الضاغطة مثل (إعادة التقييم الإيجابى - الفكاهة - القبول) وأن الأمل يتمثل فى إدراك الفرد لقدرته على وضع خطط فعالة لتحقيق أهدافه (إسماعيل، ٢٠١٩، ٦١)، ويتفق مع ما أشار إليه (الخطيب وشواهنة، ٢٠٢٠، ٨٣) من أن التفاؤل سمة ثابتة نسبيا فى الشخصية تساعد على استخدام استراتيجيات المواجهة الفعالة عند مواجهة الاحباطات والضغوط، ويتفق مع ما أشار إليه (إبراهيم، ٢٠١٤، ١٤٧-١٤٨)، (محمود، محمد عبد العظيم، ٢٠٢٠، ٤٠٠) من أن الصمود النفسى سمة شخصية تمكن من مواجهة المحن والضغوط بأساليب إيجابية وأنه يرتبط بأساليب المواجهة القائمة على حل المشكلات بدرجة أكبر من استراتيجيات المواجهة القائمة على الإنفعالات (استراتيجيات المواجهة السلبية) وأن الصامدون لديهم القدرة على المواجهة الفعالة للضغوط التى تعترضهم وتحقيق التكيف فى جميع مجالات الحياة.

وفيما يتعلق بعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين رأس المال النفسى (جميع الأبعاد والدرجة الكلية) وبعد المواجهة العداوية والدرجة الكلية لمقياس استراتيجيات التوافق السلبية فيمكن تفسير اختلاف هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة بأنه ربما يكون ذلك راجعا إلى اختلاف عينة الدراسة الحالية عن عينة الدراسات السابقة التى توصلت إليها الباحثة - فى

رأس المال النفسي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط  
والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

حدود ما اطلعت عليه - واختلاف البيئة الثقافية والاجتماعية واختلاف الظروف الاقتصادية لأفراد العينة.

وهذا يتفق مع ما أشار اليه الإطار النظري من أن استراتيجيات المواجهة التي يلجأ اليها الأفراد تختلف باختلاف طبيعة الأحداث الضاغطة ومهارات الأفراد و اتجاهاتهم للتكيف معها (العازمي، ٢٠١٦، ٥٣٧)، كما تختلف باختلاف قدرات الأفراد الشخصية وإمكانياتهم المادية والاجتماعية المتاحة وأنها ليست تنظيمات ثابتة بل أنها نوعية يختارها الأفراد للتعامل مع الأحداث الضاغطة بناء على تقييماتهم الذاتية للحدث الضاغط وحجمه (مهدي، ٢٠٢٠، ١٩٨)

**الفرض الثاني:**

ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس رأس المال النفسي ودرجاتهم على مقياس الدافعية الأكاديمية. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ويوضح جدول (٣٠) نتيجة هذا الإجراء.

جدول (٣٠) معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس رأس المال النفسي ودرجاتهم على مقياس الدافعية الأكاديمية (ن=٢٠٤)

المقياس	الأبعاد	رأس المال النفسي			
		التفاؤل	الصمود	الأمل	الكفاءة الذاتية
الدافعية الداخلية	الاندماج الإيجابي	**٠,٧٢٩	**٠,٦٥٨	**٠,٦٨٧	**٠,٦٤٤
	الاستقلالية الذاتية	**٠,٧١٠	**٠,٥٧٣	**٠,٦٦١	**٠,٦٥٣
	الدرجة الكلية	**٠,٧٦٥	**٠,٥٧٦	**٠,٧١٧	**٠,٦٨٨
غياب الدافعية	الضغوط الداخلية المرتبطة بالدراسة	**٠,٥٤٧	**٠,٣٢٨	**٠,٥٥٠	**٠,٥٣١
	فقدان الاهتمام بالمادة الدراسية	**٠,٣٧١	**٠,٣٢٢	**٠,٣٨٣	**٠,٤١٨
	الضغوط الخارجية المرتبطة بالدراسة	٠,٠٩٤	٠,٠٨٠	٠,١٣٣	٠,١٠١
	الدرجة الكلية	**٠,٤٣١	**٠,٣٥٨	**٠,٤٥٢	**٠,٤٤٨

ويتضح من الجدول (٣٠):

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات أفراد العينة على مقياس رأس المال النفسي (جميع الأبعاد والدرجة الكلية) ودرجاتهم على مقياس الدافعية الداخلية (جميع الأبعاد والدرجة الكلية) ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجاتهم على مقياس رأس المال النفسي (جميع الأبعاد والدرجة الكلية) و بعد (الضغوط الداخلية المرتبطة بالدراسة، وبعد فقدان الاهتمام بالمادة الدراسية والدرجة الكلية من مقياس غياب الدافعية ) باستثناء بعد التفاؤل من مقياس رأس المال النفسي حيث وجدت علاقة

ارتباطية سالبة دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بينه وبين الدرجة الكلية من مقياس غياب الدافعية، كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس رأس المال النفسي وأبعاده الفرعية والدرجة الكلية وبين بعد الضغوط الخارجية المرتبطة بالدراسة من مقياس غياب الدافعية وأيضا عدم وجود علاقة بين بعد التفاؤل من مقياس رأس المال النفسي وبين بعد فقدان الاهتمام بالمادة الدراسية من مقياس غياب الدافعية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Liu, J., & Huang, 2022) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين رأس المال النفسي والدافعية الداخلية، وسالبة دالة إحصائيا بين رأس المال النفسي وغياب الدافعية. ودراسة (Kaur, J., & Kaur, 2023) التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين رأس المال النفسي والدافعية الأكاديمية، ودراسة (Ali et al., 2022) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين رأس المال النفسي والدافعية الداخلية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة "وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس رأس المال النفسي (جميع الأبعاد والدرجة الكلية) ودرجاتهم على مقياس الدافعية الداخلية (جميع الأبعاد والدرجة الكلية)" في ضوء الإطار النظري الذي يوضح لنا أن مكونات رأس المال النفسي تعكس دوافع الفرد الشخصية (الذاتية أو الداخلية) وصورته عن ذاته وشعوره بالتقدير الذاتي، فالكفاءة الذاتية تتمثل في اعتقاد الطالب بقدرته على دعم وتعزيز مستوى الدافعية اللازم لأداء نشاط معين بهدف السيطرة على متطلبات البيئة، والأمل يشير إلى إدراكه مدى قابليته لخلق مسارات جديدة من أجل تحقيق أهدافه المنشودة ومدى قدرته على تحفيز ذاته (تعزيز دافعيته الداخلية) من خلال قوة التفكير لاستعمال تلك المسارات (آل طعين، جلاب، ٢٠١٥، ١٣).

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية تقرير المصير Self-Determination Theory التي تؤكد على أن الدافعية الداخلية تتحرك من أجل تحقيق احتياجات الفرد النفسية مثل الاستقلالية والشعور بالكفاءة والارتباط. فالكفاءة يمكن تعزيزها من خلال الكفاءة الذاتية والتفاؤل، والاستقلالية من خلال الأمل، والارتباط من خلال الصمود والتفاؤل لتعزيز علاقات الفرد الاجتماعية التي تزيد من دافعيته الداخلية.

وترى الباحثة أن مكونات رأس المال النفسي ترتبط بالدافعية الداخلية من حيث كون الأمل يعكس توجه الطالب نحو تحقيق أهدافه، وكذلك الدافعية الداخلية تحركها رغبته الشخصية في

## رأس المال النفسي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

التقدم وتحقيق أهدافه. كذلك عندما يمتلك الطالب معتقدات الكفاءة الإيجابية تزداد ثقته بنفسه ويشعر بقدرته على أداء مختلف الأنشطة التعليمية بمهارة ودقة عالية ولا شك أن هذا يعزز من مستوى دافعيته الأكاديمية الداخلية - وليس الدافعية الخارجية - لتحقيق أهدافه التي يسعى إليها. كما أن الصمود يعتبر مظهراً من مظاهر السلوك الموجه بالدافعية الداخلية، وكذلك التفاؤل كأحد المشاعر الإيجابية التي تقوي من الدافعية الداخلية بسبب استمتاع هؤلاء المتفائلون بالنشاط الذي يقومون به وليس مجرد الاهتمام بالمكافآت الخارجية. فنمو الدافعية الأكاديمية الداخلية يرتبط بزيادة انخراط الطلاب واندماجهم في العملية التعليمية، ومثل هذه البيئة تتكون بشكل أفضل في ظل توافر مكونات رأس المال النفسي لدى الطلاب.

وفيما يتعلق بوجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين درجات أفراد العينة على مقياس رأس المال النفسي (جميع الأبعاد والدرجة الكلية) و بعد (الضغوط الداخلية المرتبطة بالدراسة، وبعد فقدان الاهتمام بالمادة الدراسية والدرجة الكلية من مقياس غياب الدافعية) فيمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية العجز المكتسب لسليجمان فغياب الدافعية تشير إلى الحالة التي يفقد فيها الطالب رغبته في القيام بأي سلوك مرتبط بأنشطة التعلم، إما بسبب شعوره بانخفاض الكفاءة الذاتية، أو إدراكه لعوائق وضغوط خارجية يصعب عليه التغلب عليها والتأقلم معها، أو شعوره بأن ما يقوم به ليس له أي قيمة ومن ثم فإن أهم ما يميز هذا الطالب من صفات هي تقييمه السلبي للذات (انخفاض الكفاءة الذاتية) والأشياء، واعتقاده في عدم وجود جدوى وأهمية ما يقوم به (التشاؤم)، لذا يقل انخراطه ومشاركته في أي نشاط مرتبط بأنشطة التعلم بسبب غياب الهدف لديه (الأمل) وانخفاض صموده ومثابرتة بسبب العقبات المتكررة وإدراكه للفشل الدائم، بينما رأس المال النفسي مفهوم يدل على امتلاك الطالب حصيلة من الموارد والامكانيات الايجابية التي تمكنه من مواجهة التحديات بكفاءة، وامتلاكه قوة الإرادة لتحقيق أهدافه وسبل تحقيقها، وتدعم توقعه الإيجابي والدائم باستمرار حدوث نتائج إيجابية لأدائه، وزيادة دافعيته ومثابرتة في مواجهة التحديات المختلفة الأمر الذي يقود في النهاية إلى دعم وتعزيز دافعيته الأكاديمية للتعلم.

وفيما يتعلق بعدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات أفراد العينة على مقياس رأس المال النفسي وأبعاده الفرعية والدرجة الكلية وبعد الضغوط الخارجية المرتبطة بالدراسة من مقياس غياب الدافعية فيمكن تفسيره في ضوء ما أشارت إليه نظرية التوسيع والبناء من أن الانفعالات الإيجابية المتمثلة في رأس المال النفسي تحت الفرد على السلوك الإيجابي ومن ثم

تعزز من مستوى دافعيته الأكاديمية بينما الضغوط الخارجية المرتبطة بالدراسة مفهوم يدل على (نقص/ غياب) دافعية الطالب فهويشير إلى انخفاض شديد في مستوى دافعية الطالب تجاه أنشطة التعلم بحيث تكون في أدنى صورها، وتتضح في تحديد الوالدين له جدولاً للمذاكرة وإلزامه به رغم إقراره بأنه لايناسبه ومحاولاتهم المستمرة بتذكيره بعملية المذاكرة وإجباره عليها.

كما تعد مكونات رأس المال النفسي بمثابة موارد قوة بالنسبة للطلاب نابعة من داخل الطالب ذاته وبالتالي فهي تلعب دوراً هاماً وبارزاً في تعزيز دافعيته الأكاديمية بينما الضغوط الخارجية المرتبطة بالدراسة مصدرها المحيطين به وقد لا يدرك أهميتها أفراد عينة الدراسة وبالتالي يختفى تأثيرها على تعزيز دافعية التعلم لديه، وربما ترجع هذه النتيجة إلى أن تأثير تلك الضغوط الخارجية المرتبطة بالدراسة ليس دائماً وإنما يرتبط بأوقات معينة مثل فترة الامتحانات، وهو ما يفسر لنا عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات أفراد العينة على مقياس رأس المال النفسي وأبعاده الفرعية والدرجة الكلية وبعد الضغوط الخارجية المرتبطة بالدراسة من مقياس غياب الدافعية.

وفيما يتعلق بعدم وجود علاقة بين بعد التفاؤل من مقياس رأس المال النفسي وبين بعد فقدان الاهتمام بالمادة الدراسية من مقياس غياب الدافعية فيمكن تفسيره بأن التفاؤل سمة تعين الطالب على توقع النتائج الإيجابية لأفعاله باستمرار بالتالي تعزز اتجاهاته الإيجابية نحو مواقف الحياة عامة ونحو البيئة التعليمية وأنشطتها بصفة خاصة وتزيد من مستوى دافعيته الأكاديمية بينما مفهوم فقدان الاهتمام بالمادة الدراسية يدل على (نقص/ غياب) دافعية الطالب فهو يشير إلى الحالة التي يفقد فيها الطالب شغفه وفضوله واستمتاعه بعملية التعلم وأنشطته، وتفتر همتة على مواجهة الصعوبات والإنجاز بشكل يعكسه الشعور بالملل وانخفاض الكفاءة الذاتية واليأس وخواء المعنى.

### الفرض الثالث:

ينص على أنه يمكن التنبؤ باستراتيجيات مواجهة الضغوط من خلال رأس المال النفسي لدى عينة الدراسة. وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معاملات الإنحدار المتعدد التدريجي StepWise لمعرفة قيم تأثير كل بعد من أبعاد مقياس رأس المال النفسي على الدرجة الكلية لمقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط (استراتيجيات المواجهة الإيجابية للضغوط والسلبية)، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

رأس المال النفسي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط  
والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

جدول (٣١) نتائج تحليل الإنحدار لأبعاد مقياس رأس المال النفسي المنبئة باستراتيجيات  
مواجهة الضغوط لدى عينة الدراسة (ن=٢٠٤)

المتغير التابع	النموذج	المتغير المنبئ	ثابت الانحدار			المعامل B	قيمة ت	الدلالة	المعامل البنائي	قيمة ت	مستوى الدلالة	نسبة الإسهام
			المعامل B	قيمة ت	الدلالة							
استراتيجيات المواجهة الإيجابية	١	الكفاءة الذاتية	٢٢,٨٦٧	٨,٠٥٩	٠,٠٠٠	٠,٥٧٨	١٠,٠٦٧	٠,٠١	٣٣,٤			
	٢	الكفاءة الذاتية	١٨,٤٥٣	٦,١٧٠	٠,٠٠٠	٠,٣٩١	٥,٢٣٦	٠,٠١	٣٧,٨			
		التفاؤل				٠,٢٨٠	٣,٧٥٣	٠,٠١				
استراتيجيات المواجهة السلبية	١	التفاؤل	٥٧,٧٦٣	١٠,٢٢٦	٠,٠٠٠	٠,١٣٩	-٢,٠٠٢	٠,٠٥	١,٩			

ويتضح من جدول (٣١) أن الكفاءة الذاتية والتفاؤل - من بين أبعاد مقياس رأس المال النفسي - تنبأ إيجابا بالاستراتيجيات الإيجابية لمواجهة الضغوط عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما أن بعد التفاؤل كان البعد الوحيد المنبئ بالاستراتيجيات السلبية لمواجهة الضغوط تنبؤا سالبا دالا احصائيا عند مستوى (٠,٠٥).

وتتفق هذه النتيجة - جزئيا - مع نتائج دراسة (Zewude & Hercz, 2021) ودراسة (Gupta et al., 2019) التي أشارت إلى ارتباط رأس المال إيجابيا بأساليب التوافق الإيجابية وسلبيا بأساليب التوافق الانفعالية

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الكفاءة الذاتية تعكس إدراك الطالب لقدرته الشخصية على التغلب على الأحداث الضاغطة. هذا الاعتقاد يترجمه الطالب في تنبئه لسلوكيات إيجابية عند مواجهة التحديات واستخدامه لاستراتيجيات المواجهة الإيجابية للضغوط. فهذا الاعتقاد بالكفاءة يدفعه إلى القيام بخطوات عملية ملموسة ومحددة بداية من تحديد المشكلة وانتهاء بوضع الحلول واختيار البدائل.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه التراث النظرى من أن الكفاءة الذاتية - وفقا لباندورا - تعنى اعتقاد الطالب في قدرته على ضبط الأحداث المؤثرة في حياته والتحكم فيها وهذا الإدراك يؤثر على سلوكه وردود أفعاله الانفعالية ونمط التفكير لديه، فالطلاب ذوى معتقدات الكفاءة الذاتية المرتفعة يواجهون التحديات (الأحداث الضاغطة) في حالة من الهدوء النفسى وبدرجة منخفضة من الاستثارة الفسيولوجية حيث يركزون أكثر على متطلبات الموقف الواقعية مما يؤدي إلى تغلبهم على العقبات التي تواجههم بفاعلية فيلجأون إلى استخدام استراتيجيات المواجهة الإيجابية للضغوط للتغلب عليها (عبدالله، ٢٠٠٦، ٥٤٩).

وبالنسبة للتفاوض فهو البعد المكمل لاعتقاد الطالب بكفائته الذاتية من حيث اعتقاده في جدوى وأهمية العمل الذي يقوم به والنتائج الإيجابية لهذا العمل سواء بالنسبة له أو لمجتمعه؛ لذا يزيد استخدامه لتلك الاستراتيجيات الإيجابية (وخاصة إعادة التقييم الإيجابي) التي تعينه على مواجهة الضغوط وترجمتها إلى تحديات بدلا من عقبات لكي يتجاوزها سعيا إلى تحقيق أهدافه. فالتفاوض يقلل من مخاوف الفشل لدى الفرد ويقوى من عزيمته في مواجهة الصعاب ومن ثم دفعه نحو استخدام الاستراتيجيات الإيجابية لمواجهة تلك الصعاب والتحديات.

ويمكن تفسير تنبؤ التفاؤل إيجابا بالاستراتيجيات الإيجابية لمواجهة الضغوط وسلبا بالاستراتيجيات السلبية لمواجهة الضغوط في ضوء الإطار النظري الذي يشير إلى أن التفاؤل هو نزعة استبشار ورؤية الجوانب الإيجابية للمواقف فهو بمثابة العكاز الذي يستند إليه الفرد عند مواجهة العقبات التي تحول بين الفرد والهدف، فهو استعداد يكمن داخل الفرد يتضمن توقع عام لحدوث النتائج الإيجابية في المستقبل رغم كل الإحباطات والضغوط التي تواجهه ومن ثم فهو مصدر هام لتحديد سبل تحقيق الاهداف، فالمتفائلين يتمتعون بالوجود الأفضل، ويحاولون تقادى الأعراض السلبية لضغوط الحياة، ولديهم دوافع أكثر لمقاومة الضغوط الحياتية، وهم على قناعة من أن الحياة منقلبة فيها (السعادة - الكأبة، الحزن - الفرح) ولا تسير على وتيرة واحدة، نظرتهم للحياة ايجابية عامة لذا نجدهم يواجهون الضغوط من خلال تغيير طريقة تفكيرهم (أبو الديار، ٢٠١٢، ٤٨)، (عبده، ٢٠١٩، ٢-٣٥)، (عبدالله، ٢٠٠٦، ٥٤٩) فيلجأون الى استخدام الاستراتيجيات الإيجابية لمواجهة الضغوط المختلفة التي يتعرضون لها مثل إعادة التقييم الإيجابي الموجه نحو حل المشكلة ومحاولة الاستفادة من الموقف الضاغط بما يقود في النهاية إلى تحديد المشكلة وتحليلها ومعرفة أسبابها والتخطيط لإنهاء الموقف الضاغط، كما يجمعون بين مصادر الدعم الداخلية ( ضبط النفس والتحكم في الانفعالات) ومصادر الدعم الخارجية فيلجأون إلى طلب المساندة الاجتماعية من المحيطين لمواجهة الضغوط والتحديات ويقل بالتالي ميلهم إلى استخدام استراتيجيات المواجهة السلبية.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه (الخطيب وشواهنة، ٢٠٢٠، ٨٣) و (عبده، ٢٠١٩، ٧). من أن التفاؤل سمة ثابتة نسبيا في الشخصية تساعد على استخدام استراتيجيات المواجهة الفعالة عند مواجهة الاحباطات والضغوط بايجابية وكفاءة لذا يختفي تأثير التحديات على صحته الجسمية والنفسية وتقلل من لجوئه إلى استخدام استراتيجيات المواجهة السلبية.

كما يتفق مع ما أشار إليه (Pan & Zhou, 2009) من أن امتلاك الأفراد لمكونات رأس المال النفسى ومنها- التفاؤل - يعزز من استخدامه استراتيجيات المواجهة الإيجابية للضغوط ويقلل من استخدامه لاستراتيجيات المواجهة السلبية للضغوط.

### الفرض الرابع:

ينص على أنه يمكن التنبؤ بالدافعية الأكاديمية من خلال رأس المال النفسي لدى عينة الدراسة. ويمكن التأكد من صحة هذا الفرض من خلال حساب معاملات الانحدار المتعدد التدريجي StepWise لمعرفة قيم تأثير كل بعد من أبعاد مقياس رأس المال النفسي على الدرجة الكلية لمقياس الدافعية الأكاديمية (الدافعية الداخلية وغياب الدافعية)، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

جدول (٣٢) نتائج تحليل الانحدار لأبعاد رأس المال النفسي المنبئة بالدافعية الأكاديمية

نسبة الإسهام	مستوى الدلالة	قيمة ت	المعامل البنائي	ثابت الانحدار			المتغير المنبئ	النموذج	المتغير التابع
				الدلالة	قيمة ت	المعامل B			
٥١,٤	٠,٠١	١٤,٦٣٠	٠,٧١٧	٠,٠٠٠	٨,٦٢٣	١٥,٨٨٢	١	الأمل	
٥٥,٣	٠,٠١	٥,٩٧٧	٠,٤٦٣	٠,٠٠٠	٧,٢٧٥	١٣,٥٣٦	٢	الأمل	
	٠,٠١	٤,١٤٠	٠,٣٢١					الكفاءة الذاتية	
٥٨,٤	٠,٠٥	٢,٣٧٦	٠,٢٢٨	٠,٠٠٠	٦,٢٩١	١١,٦٩٤	٣	الأمل	
	٠,٠١	٤,٠٣٣	٠,٣٠٢					الكفاءة الذاتية	
	٠,٠١	٣,٩٠٦	٠,٣٠٧					التفاؤل	
٢٠,٤	٠,٠١	٧,١٩٦-	٠,٤٥٢-	٠,٠٠٠	٢١,٩٣٦	٥٧,٨٤٣	١	الأمل	
٢٢,٦	٠,٠٥	٢,٥٧٧-	٠,٢٦١-	٠,٠٠٠	٢١,٨٥١	٥٩,٨١٨	٢	الأمل	
	٠,٠٥	٢,٣٦٦-	٠,٢٤١-					الكفاءة الذاتية	

ويتضح من جدول (٣٢) تنبؤ كلا من الأمل والكفاءة الذاتية والتفاؤل - من بين أبعاد رأس المال النفسي - بالدافعية الداخلية تنبؤاً موجباً دالاً احصائياً عند مستوى (٠,٠١، ٠,٠٥)، في حين أن الأمل والكفاءة الذاتية تنبؤاً سلباً دالاً احصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Liu, J., & Huang, 2022) التي أشارت إلى وجود تأثير سلبي لبعد الأمل على غياب الدافعية، ووجود تأثير إيجابي لكلا من أبعاد (الكفاءة والأمل) على الدافعية الداخلية.

وتختلف مع نتائج دراسة (ÖZÇELİK, 2019) التي أشارت إلى عدم وجود تأثير لأي مكون من مكونات رأس المال النفسي على غياب الدافعية، ودراسة (Liu, J., & Huang, 2022) التي أشارت إلى وجود تأثير إيجابي لبعد الصمود النفسي على الدافعية الداخلية.

ويمكن تفسير نتيجة هذا الفرض على النحو التالي:

أولاً- تنبؤ بعد الأمل من أبعاد رأس المال النفسي إيجاباً بالدافعية الداخلية وسلباً بغياب الدافعية: ويمكن تفسيرها في ضوء الإطار النظري الذي يشير إلى ارتباط الأمل إيجاباً

بالرغبة في التعلم وإثارة دافعية الطالب وأدائه الأكاديمي، فهو يرفع من مستوى التفكير الإيجابي الذي يحسن بدوره نظريته الإيجابية لمختلف الظروف التي تواجهه ويعزز لديه الطاقة الفعالة التي تمكنه من بلوغ أهدافه خاصة في فترات الضغط كما يعزز قدرته على التحدث الإيجابي مع الذات الأمر الذي يقود إلى زيادة الثقة بالذات ويمكن من الارتقاء والاثراء النفسى فتزداد بالتالى ثقة الفرد فى نفسه وفى الواقع ولاشك أن هذا كله يعزز مستوى الدافعية الداخلية لدى الطالب، بالإضافة إلى أنه من الناحية التربوية فإن الأمل يعتبر من العوامل المحددة للاختلافات بين الطلبة فالطالب الذى يتمتع بمستوى مرتفع من الأمل فإنه يترجم ذلك ببذل جهود أكبر والتفكير فى عدة محاولات لرفع درجاته النهائية (بمعنى أن الأمل يعمل بمثابة معزز لدافعية الطالب الداخلية) (أبو الديار، ٢٠١٢، ٦٥-٦٦).

فالأمل يتضمن اعتقاد الطالب بأنه يمتلك الإرادة والوسيلة للوصول إلى أهدافه مهما كانت هذه الأهداف ولا شك أن هذا الاعتقاد يعزز من دافعيته الداخلية الأكاديمية ويزيد من رغبته فى التعلم فهو يتكون من مكونين - وفقاً لسيندر - الأول قوة الإرادة Willpower والثانى المسار Pathway. فقوة الإرادة تمثل قدرة الفرد ودافعيته للبدأ فى العمل على تحقيق هدف محدد، والمسار يشير إلى معرفة الفرد كيفية الوصول إليه (Snyder, Rand, & Sigmon, 2002)، فالأمل يعنى سعي الفرد لتحقيق هدف معين، ولتحقيق هذا الهدف لا بد من دافع داخلي يوجه الفرد نحوه ومعرفته بسبل تحقيقه.

**ثانياً- تنبؤ بعد الكفاءة من أبعاد رأس المال النفسى إيجابا بالدافعية الداخلية وسلبا بغياب الدافعية:** ويمكن تفسير ذلك فى ضوء الإطار النظرى الذى يؤكد على أهمية مفهوم الكفاءة والدافعية فى العملية التعليمية فهما من المحددات الهامة لعملية التعلم حيث عرفت الكفاءة المعرفية المدركة بأنها اعتقاد الطالب بقدرته على فهم وأداء الأعمال الأكاديمية وهذا الاعتقاد الإيجابي (الداخلي) لدى الطالب هو المحرك الداخلي الذى يدفعه لأداء مختلف أنشطة التعلم ويزيد من ثقته فى أدائه ويحثه على بذل مزيد من الجهد والمثابرة لتحقيق النجاح والإنجاز بالتالى يعمل على زيادة دافعيته الداخلية للتعلم.

كما يشير مفهوم الكفاءة إلى معتقدات الطالب حول ذاته وحول قدرته على التغلب على الصعوبات التى تواجهه فى مختلف المواقف، فكلما زادت ثقة الطالب فى كفاءته الذاتية زاد مقدار الجهد الذى يبذله لتحقيق أهدافه وزادت مثابرته وإصراره على مجابهة التحديات التى تواجهه وزادت دافعيته للتعلم، بينما يشير مصطلح غياب الدافعية إلى انخفاض احتمالية قيام الطالب بأى سلوك مرتبط بأنشطة التعلم ويشير إلى ادراكه للضغوط والتوترات التى يمر بها فى مواقف التعلم نتيجة إخفاقه فى مواقف سابقة تؤدى إلى انخفاض دافعيته للتعلم، وفقدان

## رأس المال النفسي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

الاستمتاع بعملية التعلم وشعوره بالملل تجاه أنشطة التعلم المختلفة ونقص قدرته على مجابهة التحديات وانخفاض كفاءته الذاتية وانخفاض شديد في مستوى دافعيته تجاه مواقف التعلم المختلفة حيث تكون في أدنى صورها، وهذا ما يفسر لنا تنبؤ الكفاءة إيجابا بالدافعية الداخلية وسلبا بغياب الدافعية لدى عينة الدراسة الحالية.

### ثالثاً- تنبؤ بعد التفاؤل من أبعاد رأس المال النفسي إيجابا بالدافعية الداخلية:

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشار إليه التراث النظري من أن التفاؤل هو استعداد داخلي لدى الطالب يمكنه من مواجهة الضغوط بفاعلية ويحدد له معالم الطريق للوصول إلى أهدافه كما يمكنه من توقع استمرار حدوث النتائج الايجابية لأدائه، لذا يساعد هذا التنبؤ الإيجابي للحدوث المستقبلية الطالب على تحقيق أهدافه بدلا من أن يفقد الثقة في تحقيقها وهذا بدوره يعزز من مستوى الدافعية الداخلية لدى الطالب.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه (Carver and Scheier, 2002) من أنه لولا ذلك التوقع الإيجابي للنتائج لما وجد الدافع الداخلي لمزيد من الجهد والأداء، كذلك عندما يعزو التفاؤل النتائج الإيجابية لنفسه - وفقا لإطار العزو لسليجمان Seligman, 1998 - يكون ذلك العزو الداخلي محفزا داخليا لمزيد من الأداء وهذا ما يفسر تنبؤ بعد التفاؤل إيجابا بالدافعية الداخلية لدى عينة الدراسة الحالية.

### الفرض الخامس:

توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة الحالية على مقياس رأس المال النفسي وفقا لمتغير (النوع والتخصص)، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين (٢×٢) بعد التحقق من شروطه من حيث التجانس واعتدالية التوزيع، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الإجراء:

#### جدول (٣٣) نتائج تحليل التباين (٢×٢)

لأثر النوع والتخصص وتفاعلهما على رأس المال النفسي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الكفاءة	النوع	٢٢٢,٩٩٨	١	٢٢٢,٩٩٨	٨,٠٣٧	٠,٠١
	التخصص	٩٨,٧٨٤	١	٩٨,٧٨٤	٣,٥٦٠	غ.د
	النوع×التخصص	٢١١,٤٦٧	١	٢١١,٤٦٧	٧,٦٢١	٠,٠١
الأمل	النوع	١٩٠,٤٥٣	١	١٩٠,٤٥٣	٦,٩٠٨	٠,٠١
	التخصص	١١١,٩٨٠	١	١١١,٩٨٠	٤,٠٦٢	٠,٠٥
	النوع×التخصص	١٩٧,٧٤٢	١	١٩٧,٧٤٢	٧,١٧٢	٠,٠١
التفاؤل	النوع	١٥٨,٥٣٦	١	١٥٨,٥٣٦	٨,٤٦٨	٠,٠١

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	التخصص	٨٨,٨٢٩	١	٨٨,٨٢٩	٤,٧٤٥	٠,٠٥
	النوع×التخصص	٥٩,٤٧١	١	٥٩,٤٧١	٣,١٧٧	غ.د
الصمود	النوع	٥٧,٩٥٣	١	٥٧,٩٥٣	٤,٧٠٣	٠,٠٥
	التخصص	١,٢٤٥	١	١,٢٤٥	٠,١٠١	غ.د
	النوع×التخصص	٣٤,٢٠٦	١	٣٤,٢٠٦	٢,٧٧٦	غ.د
	النوع	٢٣٩٤,٨٦٨	١	٢٣٩٤,٨٦٨	٨,٥٩٥	٠,٠١
الدرجة الكلية	التخصص	٨٣١,١٩١	١	٨٣١,١٩١	٢,٩٨٣	غ.د
	النوع×التخصص	١٧٧٧,٨٣٠	١	١٧٧٧,٨٣٠	٦,٣٨١	٠,٠٥

ويتضح من الجدول (٣٣):

- بالنسبة للنوع (ذكر-أنثى): وجود تأثير دال للنوع على جميع أبعاد رأس المال النفسي والدرجة الكلية عند مستوى دلالة (٠,٠٥ ، ٠,٠١).
- بالنسبة للتخصص (أدبي-علمي): وجود تأثير دال للنوع على بعدي (الأمل والتفاؤل) فقط عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- بالنسبة للتفاعل بين النوع والتخصص: وجود تأثير دال للنوع على بعدي (الكفاءة والأمل) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وعلى الدرجة الكلية عند مستوى دلالة (٠,٠٥). ولمعرفة المقارنات البعدية يوضح الجدول (٣٤) المتوسطات الحسابية لكل مجموعة، والجدول (٣٥) دلالة الفروق بين المتوسطات:

جدول (٣٤) المتوسطات الحسابية لمجموعات تحليل التباين (النوع والتخصص)

في درجاتهم على مقياس رأس المال النفسي

المتغير	التخصص	النوع	المتوسط	الخطأ المعياري
الكفاءة	أدبي	ذكر	٢٤,٠٠	٥,٦٤
		أنثى	١٩,٨٠	٥,٠٧
	علمي	ذكر	٢٠,٥١	٥,٧٧
		أنثى	٢٠,٤٥	٤,٧٩
الأمل	أدبي	ذكر	٢٣,٩٣	٥,٦٧
		أنثى	١٩,٩٦	٤,٩٣
	علمي	ذكر	٢٠,٤١	٦,٠٣
		أنثى	٢٠,٤٥	٤,٦٣
التفاؤل	أدبي	ذكر	٢١,٥١	٤,١٧
		أنثى	١٩,١٨	٣,٦٠
	علمي	ذكر	١٩,٣٧	٤,٣٠
		أنثى	١٨,٩١	٣,٦٥
الصمود	أدبي	ذكر	١٩,٥٥	٣,٤٤
		أنثى	١٨,٤٤	٢,٥٢
	علمي	ذكر	١٩,٥٥	٢,٧٣

رأس المال النفسي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط  
والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

المتغير	التخصص	النوع	المتوسط	الخطأ المعياري	
الدرجة الكلية	أدبي	أنثى	١٩,٤٨	٤,٠١	
		ذكر	٨١,٥٨	١٩,٠٤	
	علمي	أنثى	٦٨,٦٠	١٥,٦٠	
		ذكر	٧١,٤٦	١٨,٩٥	
			أنثى	٧٠,٥٠	١٤,١٧

جدول (٣٥) المقارنات الثنائية ودلالة فروق المتوسطات الحسابية لمجموعات تحليل التباين (النوع والتخصص) في درجاتهم على مقياس رأس المال النفسي

المتغير	الشعبة	النوع أ	النوع ب	فروق المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
الكفاءة	أدبي	ذكر	أنثى	٤,٢٠	١,٠٩٦	٠,٠١
	علمي	ذكر	أنثى	٠,٠٥٦	١,٠٢٦	غ.د
الأمل	أدبي	ذكر	أنثى	٣,٩٧	١,٠٩٢	٠,٠١
	علمي	ذكر	أنثى	-٠,٠٣٧	١,٠٢٣	غ.د
التفاؤل	أدبي	ذكر	أنثى	٢,٣٣	٠,٨١٢	٠,٠١
	علمي	ذكر	أنثى	٠,٤٦٠	٠,٧٦٠	غ.د
الصمود	أدبي	ذكر	أنثى	١,١١٨	٠,٦٩١	غ.د
	علمي	ذكر	أنثى	٠,٠٧٣	٠,٦٤٧	غ.د
الدرجة الكلية	أدبي	ذكر	أنثى	١٢,٩٨	٣,٤٧٢	٠,٠١
	علمي	ذكر	أنثى	٠,٩٦٥	٠,٧٦٧	غ.د

ويتضح من الجدولين السابقين (٣٥، ٣٤) وجود فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس رأس المال النفسي في (الدرجة الكلية و أبعاد الكفاءة والأمل والتفاؤل) وفقا لمتغيري النوع والتخصص لصالح الذكور في القسم الأدبي، وعدم وجود فروق بين متوسطات درجات العينة في بعد الصمود النفسي وفقا لمتغيري النوع والتخصص.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (حسنين وآخرون، ٢٠٢٢) التي أشارت إلى وجود فروق في الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي وفقا لمتغير النوع وفي بعد التفاؤل لصالح الذكور، ودراسة (محاسنة وآخرون، ٢٠٢٢) التي أشارت إلى وجود فروق في الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي وفقا لمتغير النوع وبعدي (الأمل، الكفاءة) لصالح الذكور.

واختلفت جزئيا مع نتائج دراسة (حسنين وآخرون، ٢٠٢٢) التي أشارت إلى وجود فروق في الصمود النفسي لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في أبعاد (الكفاءة والأمل) وفقا لمتغير النوع، ودراسة (محاسنة وآخرون، ٢٠٢٢) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في بعد (التفاؤل) وفقا لمتغير النوع، ودراسة (حسن، جعفر، ٢٠٢٣) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في رأس المال النفسي ترجع لمتغير النوع.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد تكون نتاج لتفاعلات عوامل متعددة تتداخل مع المعطيات الأساسية التي يملكها الطالب منها ما يلي:

عوامل مجتمعية وثقافية: حيث يمنح المجتمع الذكور حرية أكبر من الإناث مما يترتب عليه شعورهم بالاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس وهذا يمثل نوع من المساندة الإجتماعية التي تزيد من قدرتهم على مواجهة العقبات التي تعترضهم ويعزز شعورهم بالكفاءة والثقة بالنفس وبالقدرات.

وقد يكون للخبرات التي يواجهها الذكور عبر احتكاكهم مع المجتمع الخارجي دور في هذه الفروق حيث تختلف تلك الخبرات تماما عن الخبرات التي يواجهها الإناث أثناء تفاعلهم مع البيئة الخارجية خاصة الخبرات المهنية حيث تتوفر العديد من الفرص لدى الذكور في عمر مبكر لممارسة أى حرفة مما يقود إلى شعورهم بالكفاءة الذاتية والثقة بالنفس والأمل مما يسهم تعزيز مستوى رأس المال النفسى لديهم مقارنة بالإناث.

التنشئة الإجتماعية: فنجد في ثقافتنا أن الأباء تشجع الإناث على سلوكيات التعاون والعطف والمساعدة والحساسية والدفء بينما يشجع الذكور على الاستقلال المعرفى والتوكيدية والسيطرة على البيئة، فقد يكون لمثل هذه الأساليب فى التربية دور فى إحداث هذه الفروق بين الجنسين.

عوامل نفسية: فقد أوضحت نتائج بعض الدراسات السابقة تفوق الذكور على الإناث فى بعض السمات منها (الضبط الداخلى - الثبات الإنفعالى - السيطرة - والاعتماد على الذات - قوة الأنا) (موسى، ١٩٩٨، ٨٣) ومثل هذه السمات قد يكون لها دور أيضا فى إحداث هذه الفروق بين الجنسين.

عوامل بيولوجية وفسولوجية: حيث نتج عن الاختلافات البيولوجية والفسولوجية لدى الجنسين العديد من السمات الخاصة بالإناث منها (التقلب الإنفعالى - الشعور بتبعيتها للرجل - العاطفة الجياشة) (غانم، ٢٠١١، ٥٩) فقد يكون لمثل هذه السمات لدى الإناث دور فى تفوق الذكور عليهن فى مكونات رأس المال النفسى، كما قد يكون لاختلاف الهرمونات لدى كلا من الذكور والإناث دور فى تشكيل الكيان المعنوى للشخصية عامة مما قد يؤثر على مستوى رأس المال النفسى لدى الجنسين ويتسبب فى إحداث هذه الفروق.

وترى الباحثة أنه يجب تقصى أسباب الفروق بين الجنسين فى رأس المال النفسى من أجل إعداد دورات توعوية وتدريبية للطلاب بما يسهم فى تعزيز مستوى رأس المال النفسى الإيجابى لديهم وتمكينهم من استثمار قدراتهم إلى أقصى حد ممكن ويعود فى النهاية بالنفع على المجتمع من حيث الاستفادة من هذه الطاقات البشرية فى مجال العمل والانتاج.

وفيما يتعلق بوجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس رأس المال النفسي (الدرجة الكلية وأبعاد الأمل والكفاءة والتفاؤل) وفقا لمتغير التخصص لصالح التخصص الأدبي وعدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على بعد الصمود النفسي وفقا لمتغير التخصص، فقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (محاسنة وآخرون، ٢٠٢٢) التي أشارت إلى وجود فروق في الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي وفقا لمتغير التخصص وأبعاد (الأمل، الكفاءة، التفاؤل) لصالح التخصص الانساني، و دراسة ( الرشيدى، ٢٠٢٣) التي أشارت إلى وجود فروق وفقا لمتغير التخصص فى بعد التفاؤل لصالح التخصص الانساني و اختلفت مع نتائج دراسة (الرشيدى، ٢٠٢٣) التي أشارت الى عدم وجود فروق فى الدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي وفقا لمتغير التخصص وأبعاد (الكفاءة والأمل).

وترى الباحثة أن هذه النتيجة ربما ترجع إلى طبيعة المناهج الدراسية لكلا القسمين (العلمي والأدبي) حيث تختلف المناهج التي يدرسها طلاب المرحلة الثانوية في القسم العلمي (الكيمياء - الفيزياء - الأحياء... الخ) عن المناهج التي يدرسها الطلاب في القسم الأدبي (العلوم الإنسانية - الفلسفة - التاريخ - الجغرافيا... الخ)، وقد يكون نتيجة هذا الاختلاف أن تصقل دراسة العلوم الإنسانية الجانب الوجداني لدى طلاب القسم الأدبي بخلاف القسم العلمي فإن طريقة تفاعل الطلاب مع المادة العلمية تعتمد بشكل أكبر على التركيز على المعادلات والأرقام، وأيضا قد يترتب على هذا الإختلاف في طبيعة المناهج لكلا القسمين أن نجد ميول الطلاب في القسم العلمي تتجه إلى التجريب بينما ميول طلاب القسم الأدبي تتجه إلى الأدب والعلوم الإنسانية والتي قد تساهم بشكل أو بآخر في تكوين حصيلة معلوماتيه لدى الطلاب عن موضوعات مثل (تقدير الذات - الكفاءة - مفهوم الذات - التفاؤل - القلق - سمات الشخصية - مطالب النمو في مختلف مراحل النمو - احتياجات النفس البشرية... الخ) مما قد يؤدي في النهاية إلى تنمية مكونات رأس المال النفسي لديهم مقارنة بطلاب القسم العلمي.

### توصيات الدراسة:

١. إعداد برامج تدريبية لرفع مستوى دافعية التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٢. يجب إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن الرأي والإعتماد على النفس وتبادل الأفكار بما يقود في النهاية إلى دعم وتعزيز دافعية التعلم لديهم.
٣. عمل دورات توعوية للتبصير والتأكيد على أهمية امتلاك الطلاب لمكونات رأس المال النفسي كونها تساهم في تعزيز الدافعية الأكاديمية الداخلية لدى الطلاب ودعم استخدام استراتيجيات المواجهة الإيجابية للضغوط.

٤. إعداد برامج إرشادية لتوعية الطلاب باستراتيجيات المواجهة الإيجابية واستراتيجيات المواجهة السلبية لدعم قدرتهم على استخدام الإستراتيجيات الإيجابية عند التعرض للضغوط والأزمات.

### البحوث المقترحة:

١. رأس المال النفسى وعلاقته بقلق المستقبل وتنظيم الانفعالات لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.
٢. برنامج إرشادى فى تنمية رأس المال النفسى وأثره فى تعزيز دافعية التعلم واستراتيجيات المواجهة الإيجابية للضغوط لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٣. استراتيجيات التنظيم الإنفعالى كمتغير معدل للعلاقة بين رأس المال النفسى والدافعية الأكاديمية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.
٤. رأس المال النفسى وعلاقته بقلق الإمتحان لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

## المراجع

- إبراهيم، تامر شوقي (٢٠١٤) الصمود النفسي وعلاقته بكل م الضغوط النفسية والصلابة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج ٢٤، ٨٥٤، ١٣٧-٢٠٠.
- إبراهيم، عسلىة محمد & حمدونة، أسامة سعيد (٢٠١٥). الالتزام الديني وعلاقته بكل من قلق الموت وخبرة الأمل لدي طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤٢(٣)، ٧٣١-٧٥١.
- أبو الديار، مسعد نجاح (٢٠١٢) سيكولوجية الأمل، مكتبة الكويت الوطنية، ط١، الكويت.
- أبو المعاطي، وليد & أحمد، منار (٢٠١٨). رأس المال النفسي وعلاقته بالالتزام المهني لدى معلمي التعليم العام. مجلة العلوم التربوية. ٣(٢)، ٤٠٩ - ٤٤١.
- أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٩) التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (SPSS). الطبعة الثالثة، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- إسماعيل، هبه حسين (٢٠١٩). رأس المال النفسي وعلاقته بأساليب مجابهة الضغوط لدى معلمي التربية الخاصة، مجلة البحث العلمي في الآداب، ع٢٠، ج٤، ٤٨ - ٧٢.
- إسماعيل، حسين. (٢٠١٩). رأس المال النفسي وعلاقته بأساليب مجابهة الضغوط لدى معلمي التربية الخاصة. مجلة البحث العلمي في الآداب، ٢٠ (العدد العشرون الجزء الرابع)، ٤٧-٧٢.
- أل طعين، يوسف موسي & جلاب، إحسان دهش (٢٠١٥). تأثير رأس المال النفسي الإيجابي في الأداء الإبداعي دراسة تحليلية لآراء عينة من التدريسيين في جامعتي القادسية والمثنى. مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، ١٧(٣)، ٦-٢٩.
- بوعنينة، وهيبة؛ وفاء، سلامة (٢٠٢٢). أثر التحفيز الذاتي على تنمية الموارد البشرية في مؤسسات المحروقات بسكيكدة، مجلة الباحث الإقتصادي، مج ١٠، ع١، ٣٣٧ - ٣٤٦.
- حسن، رنا عبد الغنى أمين؛ جعفر، أسماء السيد عبد الغنى (٢٠٢٣) رأس المال النفسي وعلاقته بالرشاقة التنظيمية المدركة وأساليب مواجهة الضغوط المهنية لدى عينة من منتسبي جامعة الأزهر، مجلة قطاع الدراسات الانسانية، مج ٣١، ع١، ٧٩٩-٩١٨.
- الحسني، كمال كاظم (٢٠١٣). رأس المال النفسي وأثره في الاستغراق الوظيفي. (٦). مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، ٣

- حسنيين، مروة محمود أحمد؛ محمد، أحمد على بديوي؛ عبد الجواد، وفاء محمد (٢٠٢٢) رأس المال النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية - جامعة حلوان، مج ٢٨، ج ٢، ١٩٢-٢٤٩.
- الخطيب، بلال عادل عبد الله؛ وشواهنة، عاطف على؛ (٢٠٢٠) مستوى التفاؤل المتعلم وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبة جامعة أبو ظبي، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، مج ٤٤، ع ٢، ٨٠-١٠٤.
- خليفة، أمل عثمان رشوان محمد (٢٠٢٢). أثر رأس المال النفسي في الحد من التهكم التنظيمي والإحترق الوظيفي لدى العاملين بالبنوك الحكومية المصرية، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، مج ٥٢، ع ٣، ١٣-٦٢.
- الرشيدى، نشميه حمدان (٢٠٢٣). رأس المال النفسي وعلاقته بالتدفق النفسي لدى طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. مجلة الإرشاد النفسي، العدد ٧٤ ج ١، ٣٩٣-٤٤١.
- سليم، عبد العزيز إبراهيم (٢٠١٤) الدافعية الداخلية وعلاقتها بكل من خبرة التدفق وفاعلية الذات الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين دراسيا، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ع ٨٥، مج ٢٤، ٢٥١ - ٣١٦.
- الشاوي، سليمان (٢٠١٠). استراتيجيات المواجهة وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض (رسالة دكتوراة). جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- شبيب، أحمد محمد؛ عبد الواحد، إبراهيم سيد؛ عبدالمجيد، محمود طلعت (٢٠٢٣). الإسهام النسبي لأبعاد الدافعية الأكاديمية في جودة الحياة لدى طلبة كلية التربية جامعة الأزهر، مجلة التربية، ع ١٩٧، ج ٤، ١٤٨ - ١٧٧.
- الشرييني، ريهام اسماعيل؛ البكرى، أمينة محمد (٢٠٢١). التحفيز وعلاقته بالتوجه نحو ممارسة مهارات التخطيط للمستقبل من منظور الشباب الجامعي، مجلة كلية التربية النوعية، ع ١٤٤، ٦٦٦ - ٧٢٩.
- ضمرة، جلال كايد & الاشقر، وفاء محمد (٢٠١٠). استراتيجيات التوافق مع الضغط النفسي لدى طلبة جامعة إربد الاهلية. إربد للبحوث والدراسات والعلوم التربوية، ١٣(٢)، ٦٩-١٠٠.
- طه، حسين & سلامة، حسين (٢٠٠٦). استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية. عمان: دار الفكر.

رأس المال النفسي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط  
والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

- طه، هبه حسين (٢٠١٩). رأس المال النفسي وعلاقته بأساليب مجابهة الضغوط لدى معلمي التربية الخاصة. مجلة البحث العلمي في الآداب، ٢٠(٤)، ٤٧ - ٧٢.
- العازمي، عائشة ديحان قصاب (٢٠١٦). استراتيجيات المواجهة وعلاقتها بالقلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالكويت، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٦٩ع، ٣، ٥٣١ - ٥٧٤.
- عبد الرحيم، طارق نور الدين محمد؛ عبدالله، عبد الرسول عبد الباقي عبد اللطيف (٢٠١٥) البنية العاملية لمقياس الدافعية الأكاديمية في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والمستويات التحصيلية لدى طلاب الدبلوم العام لكلية التربية، مجلة الثقافة والتنمية، ٩٦ع، ٢ج، ٣٠ - ١٢٩.
- عبدالله، جابر محمد (٢٠٠٦). الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الذاتية واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى معلمي المرحلة الابتدائية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مج ٥، ٣ع، ٦٤١ - ٥٣٣.
- عبدالله، حنان جمعة (٢٠٢٣) الدافعية الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بعادات العقل لدى طلبة الجامعة، مجلة أبحاث الذكاء، مج ١٧، ٣٥ع، ٣٢٣ - ٣٤٣.
- عبد، ابراهيم محمد سعد (٢٠١٩) التفاؤل ومستوى الطموح وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى طلاب الدراسات العليا بالجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج ٢٩، ١٠٤ع، ١ - ٥٠.
- العدوي، دعاء محمد؛ أحمد، جمال شفيق؛ حسين، محمود عبد الحميد (٢٠١٨) الضغوط النفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية والاجتماعية، مجلة العلوم البيئية، مج ٤٣، ١ج، ٢٦٩ - ٢٩٥.
- العلوان، أحمد فلاح؛ العطيات، خالد عبد الرحمن (٢٠١٠) العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية، مج ١٨، ٢ع، ٦٨٣ - ٧١٧.
- عيسى، إيمان خالد (٢٠١٩) فاعلية التعليم الإيجابي في تنمية الدافعية الأكاديمية الذاتية وخفض قلق المستقبل وأثره على جودة الحياة لدى عينة من المتعلمين بمرحلة التعليم قبل الجامعي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج ٢٩، ١٠٢ع، ٧٧ - ١٤٤.
- غانم، محمد حسن (٢٠١١) مدخل إلى سيكولوجية المرأة، ط ١، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

- محاسنة، أحمد محمد وآخرون (٢٠٢٢). رأس المال النفسي الإيجابي وعلاقته بأساليب المواجهة لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢٣ (٤)، ٩-٣٦.
- محمد، يحيى حاج (٢٠١٣). الذكاء الانفعالي واستراتيجيات التوافق النفسي لدى طلبة جامعه اليرموك في ضوء بعض المتغيرات (رسالة ماجستير). جامعة اليرموك.
- محمود، محمد عبد العظيم محمد (٢٠٢٠) النموذج البنائي للعلاقات بين احتمالية الادمان والمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة والصمود النفسى لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، ١١١ع، ٣٧٥ - ٤٤٧.
- محمود، جيهان (٢٠٢٠). رأس المال النفسي والامتتان كمتغيرين وسيطين في العلاقة بين جودة حياة العمل المدركة والهناء الذاتي لدى المعلمين بالمرحلة الإعدادية. المجلة التربوية بكلية التربية بسوهاج، ١٠٠-١٧٦.
- مهدي، سعاد حسنى عبدالله (٢٠٢٠). استراتيجيات المواجهة كمتغير معدل للعلاقة بين الاجهاد الأكاديمي واحتمالية الانتحار لدى عينة من طلاب مرحلة الثانوية العامة، مجلة العلوم التربوية، ٤٤ع، ٩، ١٨٦ - ٢٣٦.
- موسى، رشاد على عبد العزيز (١٩٩٨) سيكولوجية الفروق بين الجنسين، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ط٢، القاهرة.
- Ali, M., Khan, A. N., Khan, M. M., Butt, A. S., & Shah, S. H. H. (2022). Mindfulness and study engagement: Mediating role of psychological capital and intrinsic motivation. *Journal of Professional Capital and Community*, 7(2), 144-158.
- Bakker, A. B. (2011). An evidence-based model of work engagement. *Current Directions in Psychological Science*, 20, 2-26965.
- Carver and Scheier, 2002). Optimism. In C. R. Synder & S. J. Jopez (Eds.) *Handbook of Positive Psychology* (pp. 231-243). Oxford University Press.
- Chen, D.J.Q., &Lim, V.K.G., (2012). Strength in adversity: The influence of psychological capital on job search *Journal of Organizational Behavior*, 33, 811-839.
- Costello, A. & Osborne, J. (2005) "Best practices in exploratory factor analysis: four recommendations for getting the most from your analysis," *Practical Assessment, Research, and Evaluation: Vol. 10* , Article 7. DOI: <https://doi.org/10.7275/jyj1-4868>. Available at: <https://scholarworks.umass.edu/pare/vol10/iss1/7>

- Dray, J., Bowman, J., Campbell, E., Freund, M., Wolfenden, L., Hodder, R. K., ... & Small, T. (2017). Systematic review of universal resilience - focused interventions targeting child and adolescent mental health in the school setting. *Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry*, 56(10), 813- 824.
- Fredrickson, B. L. (2004). Broaden and Build of Positive Emotion Theory. *Philosophical Transactions of the Royal Society, Biological Science*, 359(1449), 1367-1377.
- Gokcen, A. & Cavus, M. F. (2015). Psychological capital: Definition, components and effects, *Journal of Education, Society and Behavioural Science*, 244-255.
- Gong, Z., Liu, Q., Jiao, X. & Tao, M. (2018). The Influence of College Students' Psychological Capital on Study Engagement, *Psychology*, 9(13), 2780-2794.
- Gupta, P., De, N., Hati, S., Saikia, C., & Karmakar, R. (2019). The relationship between positive psychological capital and coping styles: a study on young adults. *Psychology*, 10(12), 1649.
- Hobfoll, S. E. (1989). Conservation Resource Theory: a new attempt at conceptualizing stress. *American Psychologist*, 44(3), 513-524.
- Iruloh, B., & Elsie, W. (2018) Adjustment Strategies of Windows to Widowhood Stress Based on their age: The Case of Rivers State, Nigeria. *British Journal of Education* , 6(1), 76-91.
- Kaur, J., & Kaur, L. (2023). Psychological Capital as a Predictor of Academic Engagement and Academic Motivation among College Students. *Indian Journal of Positive Psychology*, 14(3).
- Largo, J. B., & Chavez Jr, F. C. (2023). Mediating Role of Coping Strategies On The Relationship Between Psychological Capital And Well-Being Of Teachers In Private Schools: A Convergent Design. *Southeast Asian Journal of Multidisciplinary Studies*, 3(3), 1-19.
- Lazarus, R. & Folkman, S. (1984). *Stress, appraisal, and coping*. Springer publishing company.

- 
- Lepper, M. (2005). Intrinsic and extrinsic motivational orientations between self rated motivation and memory performance. *Scandinavian journal of psychology*, 46, 4: 323-330.
- Liu, J., & Huang, S. (2022). A Study on University Students' Psychological Capital and Academic Performance: Autonomous Motivation as the Mediator. *Open Access Library Journal*, 9(6), 1-20.
- Luthans, F., Youssef, C. M., & Avolio, B. J. (2007). *Psychological capital: Developing the human competitive edge*. Oxford University Press.
- Luthans, F.; Avolio, B.J. (2014). Brief Summary of Psychological Capital and introduction to the special Issue. *J. Leadersh. Organ. Stud.*, 21, 125–129.
- Martínez, I.M.; Youssef-Morgan, C.M.; Chambel, M.J.; Marques-Pinto, A. (2019). Antecedents of academic performance of university students: Academic engagement and psychological capital resources. *Educ. Psychol.*, 39, 1047–1067.
- Misigo, B. (2015). Gender difference in the perceived level of the stress and copying strategies among university students in Kenya: A case of public universities. *International Academic Journal of Social Sciences and Education*, 1(4), 44- 52.
- ÖZÇELİK, D. (2019). The effect of psychological capital on motivation for individual instrument: a study on university students. *Universal Journal of Educational Research*, 7(6).
- Pan, P. Q. & Zhou, Z. (2009). Psychological capital, coping style and psychological health: An empirical study from college students. In *Information Science and Engineering*, December 2009 1st International Conference, 3391-3394.
- Pellerone, M. (2013). Identity status, copying strategy and decision making process among Italian university students. *Procedia – social and behavioral science*, 106, 1339- 1408.
- Ramírez-Pérez, M. A. (2022). The relationship between academic psychological capital and academic coping stress among university students. *Terapia psicológica*, 40(2), 279-305.

- Ramírez-Pérez, M.A. (2022). The relationship between academic psychological capital and academic coping stress among university students. *Ter. Psicol.*, 40, 279–305
- Seligman, M. (1998). *Learned Optimism: How to Change Your Mind and Your Life*. Pocket Books.
- Seward, B. (2011). *Managing stress Principles and strategies for health well being*. 3 edition. Jones and Bartlett publishers.
- Shia, R. M. (1998). Academic Motivation and Learning Strategies of college students: A comparison between Asian international and American Students. (Doctoral Dissertation, the university of Michigan) Proquest Dissertations Publishing.
- Singh, M. (2017). Effectiveness of psychological relaxation technique on the somatic state anxiety of athlete . *International Journal of physiology, Nutrition and physical Education* 2017;2(2);738-740.
- Sinring, A., Aryani, F., & Umar, N. (2022). Examining the effect of self-regulation and psychological capital on the students' academic coping strategies during the covid-19 pandemic. *International Journal of Instruction*, 15(2), 487-500.
- Siu, O. L., Bakker, A. B., & Jiang, X. (2014). Psychological capital among university students: Relationships with study engagement and intrinsic motivation. *Journal of Happiness Studies*, 15, 979-994.
- Snyder, Rand, & Sigmon, 2002). Hope Theory: A Member of the Positive Psychology Family. In C. R. Synder & S. J. Jopez (Eds.) *Handbook of Positive Psychology* (pp. 257-276). Oxford University Press.
- Tesfaye, T. (2018). Coping strategies among nurses in south- west Ethiopia: descriptive, institution- based cross-sectional study. *Bmc research notes*, 11 (421
- Thompson ,K.R.,& Lemmon,G., &Walter T.G.(2015).Employee Engagement and positive psychological Capital Organizational Dynamics ,44(3),185- 195.
- Wang, H., Ng, T. K., & Siu, O. L. (2023). How does psychological capital lead to better well-being for students? The roles of family

---

support and problem-focused coping. *Current Psychology*, 42(26), 22392-22403.

You, J. W. (2016). The relationship among college students' psychological capital, learning empowerment, and engagement, *Learning and Individual Differences*, 49, 17-24.

Zewude, G. T., & Hercz, M. (2021). Psychological Capital and Teacher Well-Being: The Mediation Role of Coping with Stress. *European Journal of Educational Research*, 10(3), 1227-1245.